

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الفهرس

٥	الفهرس
١٠	المختصر من مرشد الانام لحج بيت الله الحرام
١٠	إشارة
١٠	[هوية الكتاب]
١٠	[مقدمة المؤلف]
١١	وجوب الحج [في عام الاستطاعة و مرة واحدة في العمرة]
١١	حجه الإسلام و شرائطها
١١	شرائط النائب في الحج
١٢	أقسام الحج و العمرة
١٢	إشارة
١٢	[النوع الأول] حج من بعد عن مكة
١٢	إشارة
١٢	عمره التمتع و نيتها
١٢	إشارة
١٢	الفعل الأول لعمره التمتع (الإحرام)
١٣	إشارة
١٤	إحرام الراكب بالطائرة أو السائر بالبحر
١٤	[محرمات الإحرام]
١٤	القسم الأول و هو ما يحرم على الرجال و النساء
١٦	القسم الثاني ما يحرم على الرجال فقط
١٧	القسم الثالث ما يحرم على المرأة فقط
١٧	مكروهات الإحرام
١٧	الفعل الثاني من أفعال العمرة و هو الطواف حال الإحرام

١٧	إشارة
١٨	كيفية الطواف
١٩	الفعل الثالث من أفعال العمرة ركعتا الطواف
٢٠	الفعل الرابع من أفعال العمرة السعي بين الصفا و المروءة
٢٠	إشارة
٢٠	كيفية السعي
٢٠	الفعل الخامس من أفعال العمرة التقصير دون الحلق
٢١	الخروج من مكة بعد عمرة التمتع
٢١	حج التمتع
٢١	إشارة
٢١	الفعل الأول لحج التمتع (الإحرام)
٢٢	الفعل الثاني لحج التمتع هو الوقوف بعرفة
٢٣	الفعل الثالث لحج التمتع الوقوف بالمشعر
٢٣	الفعل الرابع لحج التمتع رمي جمرة العقبة
٢٤	الفعل الخامس لحج التمتع الهدى بمنى لا بغیرها
٢٤	إشارة
٢٥	نوع الهدى
٢٥	صرف الهدى
٢٥	من عجز عن الهدى
٢٦	الفعل السادس لحج التمتع الحلق أو التقصير بمنى
٢٦	الفعل السابع لحج التمتع الطواف بالبيت
٢٧	الفعل الثامن لحج التمتع ركعتا الطواف في البيت
٢٧	الفعل التاسع لحج التمتع السعي بين الصفا و المروءة
٢٧	الفعل العاشر لحج التمتع الطواف بالبيت مرة ثانية بعد السعي

٢٧	ال فعل الحادى عشر لحج التمتع ركعتا طواف النساء
٢٨	ال فعل الثانى عشر لحج التمتع هو المبيت بمنى
٢٩	ال فعل الثالث عشر لحج التمتع هو رمى الجمار الثلاث بمنى
٣٠	النوع الثانى حج الأفراد
٣١	اشاره
٣٢	كيفية العمرة المفردة
٣٣	النوع الثالث حج القرآن
٣٤	أحكام مكة المكرمة و حرمها
٣٥	أحكام ذوى الأعذار
٣٦	المرأة إذا حاضت أو تنفست أو استحاضت
٣٧	من فاته الحج بعد الإحرام
٣٨	المصدود و المحصور
٣٩	اشاره
٤٠	المقصد الأول فى الصد
٤١	المقصد الثاني فى الاحضار
٤٢	متابعة ولاة الأمر فى الهلال
٤٣	أحكام المدينة المنورة و حرمها
٤٤	(أحدهما) يحرم قطع النبات الرطب و الشجر إلا عود الناضج فى حرم المدينة
٤٥	(ثانيها) يحرم الصيد بين حرثى المدينة
٤٦	(ثالثها) يستحب على ما ذكره جدى الهادى و جملة من الفقهاء كالشهيد
٤٧	(رابعها) يستحب التصدق بدرهم من التمر لمن دخل المدينة.
٤٨	[خامسها] كيفية زيارة النبي "ص"
٤٩	[سادسها] زيارة الزهراء "ع"
٥٠	[سابعها] الأعمال فى المسجد

٣٨	[ثامنها] زيارة أئمّة البقيع
٣٨	إشارة
٣٩	زيارة الحسن المجتبى "ع"
٣٩	زيارة زين العابدين "ع"
٣٩	زيارة الإمام محمد الباقر "ع"
٤٠	زيارة الإمام جعفر الصادق "ع"
٤٠	الحادي عشر منها زيارة إبراهيم بن رسول الله "ص"
٤١	الثاني عشر منها: زيارة فاطمة بنت أسد
٤٢	الثالث عشر منها على ما في المناسك للشيخ المرحوم احمد و غيره [زيارة عبد الله والد النبي "ص"]
٤٢	[الرابع عشر منها على ما ذكره جملة من الأصحاب] زيارة حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله "ص"
٤٤	الخامس عشر منها الصلاة في المساجد المعظمة فيها و المشاهد المكرمة بها
٤٥	زيارة المواقع الشريفة في مكة المعظمة
٤٧	الأشواط السبعة
٤٧	إشارة
٤٧	ما يقرأ في أشواط الطواف
٤٨	إشارة
٤٨	الشوط الأول
٤٨	الشوط الثاني
٤٨	الشوط الثالث
٤٨	الشوط الرابع
٤٨	الشوط الخامس
٤٩	الشوط السادس
٤٩	الشوط السابع
٤٩	المستجار (الملزم)

المختصر
من
مرشد الانام
لحج بيت الله الحرام

أولها

حجۃ الاسلام والمسلمین آیة الله
فی العالمین الشیخ علی
نجل الحجۃ الرضا نجل فقیہ الطائفہ الہادی من
آل کاشف الغطاء

الطبعة الثانية وفيها زيادات مهمة

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام

إشارة

نام کتاب: المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام

موضوع: فقه استدلالي

نویسنده: نجفی، کاشف الغطاء، علی بن محمد رضا بن هادی

تاریخ وفات مؤلف: ١٤١١ هـ ق

زبان: عربی

قطع: جبی

تعداد جلد: ١

ناشر: مؤسسه کاشف الغطاء - مطبعة الآداب

تاریخ نشر: ١٤٢٣ هـ ق

نوبت چاپ: دوم

مکان چاپ: نجف اشرف - عراق

ملاحظات: این کتاب با نسخه‌ای که در سال سال ١٣٩٨ در نجف اشرف به چاپ رسیده است مطابقت دارد.

[هوية الكتاب]

المختصر

من مرشد الأنام

لحج بيت الله الحرام

لمؤلفه

حجة الإسلام و المسلمين آية الله في العالمين

الشيخ على نجل الحجة الرضا نجل فقيه الطائفه الهايدي من آل

كاشف الغطاء

الطبعه الثانية و فيها زيادات مهمه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٢

مطبعة الآداب ١٣٩٨ هـ النجف الأشرف ١٩٧٨ م

مكتبة کاشف الغطاء ١٤٢٣ هـ النجف الأشرف ٢٠٠٢ م

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٣

[مقدمة المؤلف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وله الحمد

اللهم لا عمل ينفع إلا ما يرجى به رضاك و لا غاية تستهدف ما لم يقترن سببها بهداك. و هذا كتابي (مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام) ألفته بأسلوب سهل المأخذ لبيان فريضتي العمرة و الحج. قدمته يميني لوجهك الكريم، طلباً لمرضاتك، و رجاء فضلوك و إحسانك، فأسألتك بولاه أمرك، المأمونين على سرك محمد و آله و رهطه "ع" ان تقبله مني بقبول حسن و ان تجعله ذخيرة لي يوم المحن و الاحن يوم تهول الأحوال و تحول الأحوال و ينجو المحسنون و يبعد المسيئون. و تؤْفِي كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَ هُنَّ لَا يُظْلَمُونَ.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٤

وحوب الحج [في عام الاستطاعه و مره واحده في العمره]

الحج فرض واجب على كل من اجتمع في الشرائط الآتية وجوباً عيناً. ولا يجب بأصل الشرع إلا مرة واحدة وهي المسماة بحججة الإسلام، ويجب المبادرة إليه في العام الأول من الاستطاعة وإلا ففيما يليه وهكذا إلا مع العذر العقلاني أو الشرعي فيجوز تأخيره حتى يرتفع العذر.

وينقسم باعتبار وجوبه الى قسمين. واجب بالاصالة و هو حجۃ الإسلام، و واجب بالعرض كالواجب باستيجار أو نذر أو نحو ذلك. ويستحب الحج لمن حج سابقاً أو لم يكن جاماً لشرائط الوجوب.
المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٥

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٥

حجه الإسلام و شرائطها

الصلوة، وان كان ممنياً.

(الثانية): كمال العقا، فلا يحب على المجنون.

(الثالث): الحرية، فلا يجب على المملوك وان أذن له مولاه و بذلك له الرزق والراحلة.

(الرابع) الاستطاعة في المحل الذي هو فيه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٦

بالتتمكن من الزاد و الراحلة و تخلية السرب و صحة البدن هذا بالنسبة الى بعيد عن مكة المكرمة، و أما من كان في مكة المكرمة أو قريبا منها بحيث لا يشق عليه بحسب حالة المشي الى المواقف فلا توقف استطاعته على الراحلة إلا إذا فرض عجزه عن المشي و عدم تمكّنه بحسب حاله من الوصول بدونها.

شرائط النائب في الحج

ينبغى فى النائب ان يكون قادرًا على الحج غير مكلف به فعلا قد كمل عقله و حسن عمله و سريرته قد تفقه احكام الحج و لو بواسطة مرشد يوثق بقوله فيعمل بما يدلله عليه و يرشده لما كان جاحلا لديه.

و ان ينوى بعمرته أو بحجه النيابة مع تشخيص المذوب عنه بما يشخصه و يعينه فى نفس الأمر من اسمه أو رسمه أو غير ذلك و لو

بقصد من له في ذمته العمرة و الحجّة و يستحب تسمية المنوب عنه في المواطن و المواقف فمثلا عند إحرامه للعمرّة عنه يقول:

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٧

(احرم بالعمره الممتع بها الى الحج حج الإسلام نيابة عن فلان لوجوبه عليه بالأصله و على بالاستئجار قربة الى الله تعالى) و هكذا يقول في باقي المواطن كلها، و لا بد في صحة النيابة عن الحج الواجب موت المنوب عنه أو عجزه عن مباشرته، و لا يشترط ذلك في الحج المستحب بل يستحب النيابة عن الحج في الحج المستحب. وقد ورد فيه الفضل الكثير و الجزاء الجزيلاً. و كلما صدر من النائب ما يوجب الكفاره فهو على النائب وليس عن المنوب عنه.

أقسام الحج والعمره

اشارة

والحج على أقسام ثلاثة لأن العمره ان كانت سابقه عليه فهو حج التمتع وقد شرع في حجء الوداع و هو فرض من بعد عن مكه المكرمه (٤٨) ميلاً فاكثر، و ان كانت العمره متأخره عنه فأما ان المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨

يساق معه الهدى فهو حج القرآن. و ان لم يسق معه الهدى فهو حج الأفراد و هما فرض لمن كان أقرب الى مكه من ذلك. و العمره على قسمين عمره تمتع و هي التي تكون مقدمة بحج التمتع و عمره مفردة و تسمى بالمبتولة و تقع بعد حج الأفراد و القرآن أو بدون الحج و لا يصح الحج بأقسامه و لا عمره التمتع إلا في أشهر ثلاثة: شوال و ذى القعدة و ذى الحجه و الكلام يقع في كل واحد من هذه الأقسام.

[النوع الأول] حج من بعد عن مكه

اشارة

ان من كان بعيداً عن مكه ثماناً و اربعين ميلاً فزائداً أى ستة عشر فرسخاً فاكثر لأن الفرسخ ثلاثة أميال ففرضه حج التمتع وسمى تمتع لأنه يتمتع أى يتلذذ بواسطه العمره الواقعه قبله حيث يتحلل من احرام العمره فيحل له ما كان حراماً عليه في احرامها المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٩

كما ان فرض حج القرآن و حج الأفراد لمن كان أقرب لمكه من ذلك، و حج التمتع مجموع عبادتين و هما عمره التمتع و حج التمتع.

عمره التمتع و نيتها

اشارة

أما عمره التمتع و هي العبادة الأولى فالمراد بها الزيارة بيت الله تعالى مع أعمال مخصوصه و الأولى عند الشروع في أفعالها ان ينوي و يقول (أتى بالعمره الممتع بها مقدمة لحج التمتع حجء الإسلام قربة الى الله تعالى) أو يقول (الله أريد أن اتمتع بالعمره الى الحج على كتابك و سنة نبيك) و يكفي في ذلك القصد الإجمالي النفسي من النطق بشيء. و هي مركبة من أفعال خمسة نذكرها حسب ترتيبها بأصل الشرع.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٠

الفعل الأول لعمره التمتع (الإحرام)

إشارة

و هو الالتزام بتروك خاصه الى أن يقصر من شعره، و هي تروك الأفعال التي تحرم على المحرم و سيجيء إن شاء الله الكلام فيها واحداً واحداً. و يكفي أن يلتزم في قرار نفسه بتتركها بمحظاتها دون التفصيل بأن يوطن نفسه و يعقد قلبه على ترك كل فعل أراد الشارع تركه من المحرم و يستحب الغسل للإحرام ولو قبل الميقات، و الذى ينبغي فى الإحرام أمور: (الأول) أن يتجرد من قميصه و يلبس الثوبين الرداء و الإزار بأى كيفية كانت و يكفيه أن يغطى المنكبين و ما بينهما بالرداء و يستر العورة و ما بين السرة

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١١

والركبتين بالإزار. و يكونان ما يصح الصلاة فيها و لا يعقد إزاره فى عنقه، و لا يجب استدامه لبسهما و له أن يخلعهما بعد ذلك و يبقى عارياً و يجوز له إبدالهما بمثلهما و أن يغسلهما و لكن عند وجوب الستر كالصلاه أو وجوب الناظر يلبسهما أو يلبس أحدهما الذى يحصل به الستر، و يجوز له أن يلبس أكثر من ذلك فيرتدى بأكثر من ثلاثة ثياب. أما المرأة فلا يجب عليها ذلك فتلبس ما شاءت من الثياب عدا الحرير الحالص و القفازين و البرقع و النقاب و قد ورد المنع عن لبسها الثياب المصبوغة بالزعفران و الورس و الشوب المعروف بالفيرندا.

(الثانى) النية و استدامه حكمها الى الفراغ منه، و هيقصد للإحرام قربة الى الله تعالى، و ينبغي تعين الإحرام أنه للعمره أو للحج و أنه لحج الإسلام أو لحج النذر أو لحج التمتع أو القرآن أو الأفراد و أنه لنفسه أو لغيره و يقول فيما نحن فيه (أحرم

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٢

بالعمره المتمتع بها الحج حجة الإسلام قربة الى الله تعالى) يكفى فيه الإضمار فى النفس و لا يلزم التلفظ بها.

(الثالث) التلبية: و يكفى فيها أن يقول مره واحدة [ليك اللهم ليك]. ليك لا شريك لك ليك. أن الحمد و النعمه لك و الملك. لا -شريك لك ليك] و هي تجب بعد نية الإحرام و للمعتم و الحاج و لا تحرم عليه محظورات الإحرام إلا بعدها، فلو لبس ثوبى الإحرام، و نوى الإحرام و فعل شيئاً من المحظورات كموقعه النساء و الصيد مرتکباً للحرام و لا تلزم الكفاره بما فعله إذا لم يكن قد لبى و لا يلزم مقارنة التلبية لنية الإحرام فله أن يؤخرها عن نيته بمعنى أن وجوبها لم يكن فوريأً بعد نية الإحرام من الميقات، و عليه لو نسيها لبى حيث يذكرها.

و الآخرين يشير اليها باصبعه و لسانه و الا هو احوط ان ينوي عنه ايضاً من يلبي عنده، و يستحب الاكثر من التلبية

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٣

والاجهار بها للرجال إذا سلكوا من غير طريق المدينة من حيث احرموا بعد ان يمشوا قليلاً حتى تستوى بهم الارض راكبين كانوا أو راجلين، و أما إذا سلكوا من طريق المدينة فالماشى يجهز بها من المسجد و الراكب عند ما تعلو راحلته الياده. و أما من أحرم من مكة للحج فيجهز بها إذا اشرف على الابطح. و يقطع المعتم عمره التمتع التلبية إذا شاهد بيوت مكة، و يقطعها الحاج إذا زالت الشمس يوم عرفة. و يقطعها المعتم عمره مفردة إذا كان احراماً بها من أحد المواقت او من دويرة اهلها إذا دخل لها من الحرم و ان كان احراماً فيها من ادنى الحل بعد خروجه لها من مكة يقطعها عند مشاهدة الكعبه.

(الرابع) ان يكون احراماً لعمره التمتع من أحد المواقت التي وقتها رسول الله "ص" و يكفى فى تشخيصها و معرفتها ان يسأل الناس العارفين بها عنها و لا يلزم العلم بها و هي (العقيق) لأهل نجد

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٤

و العراق و أهل المشرق مطلقاً و أوله (المسلح) و أوسطه (الغمراه) و آخره (ذات عرق) و أفضله أوله، و (ذو الحليفه) و هو مسجد

الشجرة لأهل المدينة و من كان منهم مريضاً أو ضعيفاً أو به عذر يحرم من (الجحفة) و هي المسماة بالمهيعة و التي هي ميقات لأهل الشام و أهل المغرب و مصر. و (يلملم) و يسمى (يرمرم) لأهل اليمن و (قرن المنازل) لأهل الطائف و أما من كان منزله أقرب إلى مكة المكرمة بهذه المواقت فيحرم من منزله. و من كان ليس من أهل أحد هذه المواقت الخمسة و قد مر على واحد منها احرم منه، و من كان طريقه على غير المواقت المذكورة احرم عند محاذاته لواحد منها. و يكفي في معرفة المحاذاة السؤال من العارفين بها كما هو الحال في معرفة المواقت، و من جهل الميقات و مر عليه لم يتمكن ان يحرم حتى دخل الحرم أو مكة فأن أمكنه ان يخرج إلى ميقات أهل أرضه خرج و احرم

المختصر من مرشد الأئمَّة لِحج بيت الله الحرام، ص: ١٥

منه فأن خشى ان يفوته الحج احرم من مكانه و ان استطاع ان يخرج من الحرم الى ادنى الحل خرج و أنشأ الاحرام منه.

إحرام الراكب بالطائرة أو السائر بالبحر

والراكب بالطائرة يحرم منه أهل البلد الذي تحط به الطائرة و ان مرت الطائرة على ميقات غيره و هكذا الراكب بالواسطة البحرية كالمركب أو السفينة و ان اراد الاحتياط بصنع مثلما يصنع من لم يتمكن من الاحرام من الميقات أو جهل الميقات حتى اجتازه. و للحاج إذا لم يكن نائباً عن غيره نيابة بلدية ان لا يقصد الحج و العمرة و لا يقصد دخول مكة فيجتاز الميقات بلا إحرام ثم يقصد بعد ذلك الحج و العمرة و يحرم من ميقات البلد الذي قصد منه الحج و عليه فيمكن لصاحب الطائرة ان يركب الطائرة يقصد

المختصر من مرشد الأئمَّة لِحج بيت الله الحرام، ص: ١٦

زيارة النبي "ص" و من المدينة يقصد الحج و حينئذ فلا يقع عليه الإثم و لا الكفاره، و هكذا من ركب المركب. و يجوز الاحرام قبل هذه المواقت في صورتين:

(إحداهما) ان ينذر ان يحرم من مكان معين قبل الميقات للعمره أو للحج و لا بد ان يكون نذره الإتيان بالإحرام في اشهر الحج لعمره التمتع أو الحج لعدم وقوعهما في غيرها و اذا مر على الميقات لم يلزمه تجديد الاحرام.

(وثانيهما) إذا اراد ادراكم العمره المفردة في رجب و خاف خروج شهر رجب قبل الوصول إلى أحد المواقت فأنه يصح له الاحرام قبل الميقات و تحسب له عمره رجب و ان اتى بيقيه أعمالها في شعبان.

(الخامس) ان يترك المحرم اموراً يحرم عليه ارتكابها و هي على اقسام ثلاثة لأنها أاما يشترك في وجوب تركها الرجال و النساء او يختص بالرجال، او يختص بالنساء و

[محرمات الإحرام]

القسم الأول وهو ما يحرم على الرجال و النساء

فهو امور:

المختصر من مرشد الأئمَّة لِحج بيت الله الحرام، ص: ١٧

ما يحرم على المحرم فعله على الرجال و النساء

(احدهما) صيد البر دون البحر فإنه يحرم على المحرم و المحرمة اصطياده و ذبحه و أكله و الدلالة عليه و الإشارة إليه و الإعانة عليه لاصطياده، و هكذا يحرم الصيد على من كان في الحرم و ان كان محللاً و لو دلالة أو إشارة أو إعانة.

(ثانيهما) الوطء، فإنه يحرم على المحرم و المحمرة و لا فرق في الحرمة بين الواطع و الموطوع كما لا فرق بين الزوجة و الأجنبية و لا بين القبل و الدبر، و يندرج في ذلك اللواط و وطء البهائم. و الأحوط ترك تقبيل الزوجة و الأجنبية سواء كانت بشهوة أو لا، و هكذا ترك تقبيل المرأة لزوجها أو الأجنبية عنها، نعم تقبيل مثل الأم و الأخت مما هو تقبيل رحمه و عطف

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٨

ليس بمحرم على المحرم، و الأحوط ترك النظر بشهوة مطلقاً إلى محللة أو محمرة امنى لم يكن، و هكذا يحرم على المحرم اللمس للنساء إذا كان بشهوة، و يحرم عليه أيضاً عقد النكاح لنفسه أو لغيره، و تحريم شهادة على العقد.

(ثالثها) الطيب فإنه على الأحوط يحرم مطلق الطيب على المحرم و المحمرة فلا يمس شيئاً منه و لا يجعله في طعامه أو ثوبه و يمسك أنفه منه و لا- يمسك أنفه من الريح الكريهة، و يجوز للمحرم تناول الفواكه ذات الريح الطيب كالتفاح و الأثরج وغير ذلك مما له رائحة طيبة من الفواكه و هكذا كل ما كان يجعل في الطعام الأكل و الشرب مما له رائحة كالقرنفل و الدارسين و الهيل و بعض الأباريز المعدة للأكل في الطعام لا لمجرد تطييه كالزعفران و المسك و العنبر و العود فإنه حرام. و الحاصل أن كل ما كان الفائدة المتواخة منه نوعاً هو التطيب به فهو محرم على الأحوط

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٩

ويستثنى من ذلك خلوق الكعبة و الطيب المضطر إلى استعماله و لكنه يقبض أنفه منه في غير السعوط، و لا بأس بالريح الطيبة بين الصفا و المروءة و لا يمسك على أنفه منها.

(رابعها) الفسوق فإنه يحرم على المحرم و المحمرة و هو الكذب و السباب، و من السباب المفاحرة لاقتضائها إثبات النقص لخصمه. فيكون فيها استنقاص الغير فترجع للسباب إذا الشخص العالم قال للجاهل أنا أعلم منك في مقام المفاحرة فقد استنقصه و سبه، و لذا يتأثر منه المفاحر له.

(خامسها) الجدال فإنه يحرم على المحرم و المحمرة و هو اليمين بالله سواء كان بلفظ الجلالة أو ما يؤدي معناه في اللغة العربية كلفظ الرحمن الرحيم أو في لغة أخرى دون قوله: لعمري أو بشرفي أو وداعتي و نحو ذلك فإنها ليست بمحمرة عليه، و لا- يشترط سبقة بخصوصه، نعم يشترط التكرار ثلاثة في اليمين

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٢٠

الصادقة، و تكفي المرء الواحدة في الكاذبة. و يشترط عدم كون اليمين في الأكرام و طاعة الله تعالى فلو حلف ثلاثة صادقاً و لكن كان يمينه اكرااماً لا- خيه كما لو كان المحرم يريد عملاً فيقول له صاحبه و الله لا تعلمه و الله لا عملته مراراً، و هكذا لو كرر اليمين استنقاذأ للحق أو دفعاً للدعوى الباطلة.

(سادسها) القاء القمل عنه و الحلمة عن البعير فإنها تحرم على المحرم و المحمرة، و هكذا قتل هام الجسد و الثوب كالقمئة و البرغوث و البق و نحوها على الأحوط. نعم يجوز له قتل البرغوث و البق إذا آذياه.

(سابعاً) التدهين بالدهن المطيب فإنه يحرم على المحرم و المحمرة و لو قبل الإحرام إذا كانت رائحته تبقى بعد الإحرام. و أما التدهين بغير المطيب كالزيت و السمن فهو حرام بعد الإحرام. و يجوز التدهين بالزيت و نحوه للخارج و الدمل و البثور و نحوها.

(ثامنها) إزالة الشعر. قليلة أو كثيرة عن

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٢١

الرأس و اللحية و سائر البدن بحلق أو نتف أو حك أو غيرها. و يجوز للضرورة و لا يجوز للمحرم إزالة شعر محرم غيره بل و لا شعر المحل.

(تاسعها) تقليم الأظافر و قطعها بأى نحو كان و يجوز إزالتها مع الاضطرار.

(عاشرها) قلع أو قطع الشجر و الحشيش النابتين في الحرم، فانهما يحرمان حتى على المحل. نعم له ان يترك ابله في الحرم ترعى و يستثنى من ذلك ما نبت من الشجر في منزل الإنسان بعد اتخاذه منزلًا لا ما كان موجوداً قبل ان يتخذه منزلًا و هكذا يستثنى ما غرسه و انته بنفسه سواء كان في ملكه او غيره، و شجر الفواكه و النخيل سواء انته الله تعالى او الآدمي و الآخر و عود المحالة و هي البكرة العظيمة التي يستنقى بها.

(الحادي عشر) لبس السلاح. إلا إذا خاف العدو أو السارق.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٢٢

(الثاني عشر) الحجامة. بل مطلق إخراج الدم على الأحوط إلا مع الاضطرار.

(الثالث عشر) لبس الخف و الجورب. إلا إذا اضطر إلى لبسها فيجوز له ذلك و لكن عليه ان يشق الخف من ظهر القدم.

(و الرابع عشر) الارتماس بالماء، بإدخال الرأس فيه فإنه يحرم على المحرم و المحرمة و يجوز غسل الرأس بإضافة الماء عليه.

(الخامس عشر) الاتصال بالكحل الأسود للزينة لا للتداوى و أما غير الأسود فيجوز الاتصال به كما يجوز الاتصال بالأسود للتداوى ما لم يكن فيهما طيب.

(ال السادس عشر) النظر بالمرأة، فإنه يحرم على المحرم و المحرمة، و يجوز لهما النظر لأجل العلاج كغسل الدم عن بعض غواصي البدن لأجل تزيين نفسه و تحسينها و تعديل هندامه و لباسه، كما

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٢٣

يجوز النظر في الأجسام الصقيقة كالماء و نحوه.

(السابع عشر) لبس الخاتم للزينة لا للسنة أو لغير ذلك كضبط عدد الركعات فإنه يجوز لبسه و المرجع في التفرقة في ذلك إلى القصد.

(الثامن عشر) الاستمناء أي طلب الأمانة بغير الجماع من ملابعه أو عبث بالذكر أو تخيل أو نظر بشهوة إذا قصد الأمانة بها فامني، أما إذا لم يقصد الأمانة بها و أمنى بها فليس بمحرم نظير ما إذا نعت له امرأة جميلة فامني.

(التاسع عشر) لبس الحرير الخالص، فإنه يحرم على الرجل و المرأة و ان كان حرمته على الرجل مطلقاً سواء كان في إحرام أو غيره، و لكنه يستفاد من حرمته على المرأة في الإحرام تأكيد حرمته على الرجل في الإحرام.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٢٤

القسم الثاني ما يحرم على الرجال فقط

و هو أمور:

(أحددها) لبس القميص و الثوب المزورو و الثوب المدرع و السراويل و الطيسان المزورو و القباء. بل مطلق المخيط ان ذلك محرم على المحرم من الرجال على الأحوط، و يجوز لبس المنطقه و شد الهميان و ان كانوا مخيطين، و أما المرأة فيجوز لها ذلك و إنما عليها ما تقدم سابقاً.

(ثانيهما) تغطية الرأس و الأذنين، فإنه يحرم على المحرم دون المحرمة، و يجوز ان يعصب المحرم رأسه من الصداع، و ان يضع عصام القربة على رأسه إذا استسقى و لو غطى رأسه ناسيأً ألقى الغطاء و لبى.

(ثالثها) التظليل، فإنه يحرم على المحرم دون

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٢٥

المحرمة و هو مختص بحالة السير فلا يحرم حين التزول الاستظلال بالسقف أو الخيمه أو الشجر و نحوها، و كذا هو مختص بحال

الاختيار دون الاضطرار، فيجوز له التظليل راكباً مع العذر والعلة والضرورة كالمرض وكبر السن وإيذاء الشمس زيادة على المتعارف وهذا المطر إذا كان يؤذيه زيادة على المتعارف، ولكن يجب عليه في هذه الحال أن يذبح شاة كفاره عن الاستظلal في العمرة ذبها بمكة إلا أن يؤخرها إلى الحج فيذبها بمنى، وان كان على الاستظلal بالحج ذبها بمنى، ويجب عليه شاتان لو استظل في العمرة والحج، وهذا حرم الاستظلal مختص بما كان فوق رأسه الظل كالجلوس تحت الخيمة والقبة والمحمel فيجوز له الاستظلal بما لا يكون فوق رأسه كأن يمشي إلى جنب المحمel أو الشجر، وهذا له ان يستظل بثوب أو غيره إذا لم يضعه فوق رأسه وإنما جعله إلى جنبه

٢٦ المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص:

و هكذا يجوز له المشي تحت الظل حال التزول ولو كان في حالة السير ماشياً أو راكباً و من تحت سقف موضوع أو بيت مرفوع أو جسر مصنوع أو نفق مثقوب و نحو ذلك مما لا ينتقل بانتقال المحرم لم يضر بإحرامه و ليس عليه شيء.

القسم الثالث ما يحرم على المرأة فقط

و هو أمر:

(احدها) ليس البرقم و النقاب، بل مطلق تعطية الوجه على الا هوط، و يجوز لها ان تسدل الثوب على وجهها من اعلاها الى النحر.

(ثانيها) ليسها الحلّي غير المعتمد ليسه لها مطلقاً قصدت بذلك التّرين ام لا كما لو قصدت حفظه و ليسها الحلّي لإظهاره للرجال.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٢٧

(ثالثها) لبس القفازين، و القفاز كما فسره بعضهم بشيء يعمل للدين يحشى القطن تلبسه المرأة للبرد، و فسره بعضهم بضرب من الحللى للدين والرجلين و لعله نوع من الثياب، و الظاهر هو المعنى الأول كما هو مستعمل فيه فعله، وقد ورد المعنى عن لبسها الثياب المصبوغة بالزنفران و الورس، و الثوب المعروف بالفيرندا.

مکروہات الاحرام

و يكره في حال الإحرام أمور:

(منها) الإحرام باليثاب السود، والمشهورة والوسمخة إذا كان وسخها قبل الإحرام أمّا لو توسيحت في أثناءه فلا يغسلها إلا من النجاست، وهكذا ينكح ما ليس الشارع الم Harmانة إذا اقتضى غسلها

و هكذا يكره لبس الثياب المعلمة إذا قدر على غيرها.

(و منها) دخول الحمام و تدليك الجسد و المصارعه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٢٨

و تلبية المنادى، بأن يقول في جواب من ناداه ليك.

(و منها) استعمال الرياحين، وهو كل نبت طيب الرائحة من أنواع المشروم كالشيح والقيصوم والخزامي.
(و منها) الاحتباء. وهو ان يضم الإنسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعها به مع ظهره ويشد عليهما.

الفعل الثاني من أفعال العمرة و هو الطواف حال الإحرام،

و الكلام في مقدماته الواجبة والمستحبة وكيفيته:

(أحدهما) الطهارة من الحدث في الطواف الواجب دون المندوب.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٢٩

(و ثانيها) رفع الخبث من الثوب والبدن ويعفى في الطواف ما يعفي عنه في الصلاة من الدم والنجاسة لذوي الاعذار.

(و ثالثها) الختان للرجل دون المرأة.

(و رابعها) ستر العورة للرجل والمرأة، والاحوط أن يعتبر في الساتر ما يعتبر في الساتر في الصلاة.

(و أما) مقدماته المستحبة فكثيرة:

(منها) الغسل عند الانتهاء للحرم عند دخول مكة.

(و منها) مضغ الأذخر.

(و منها) دخول كل من الحرم و مكة و المسجد حافياً على سكينه و وقار و خشوع.

(و منها) الوقوف على باب المسجد و يقول:

(السلام عليك أيها النبي و رحمة الله و بركاته، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالسَّلَامُ عَلَى

رسول الله صلى الله عليه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٣٠

و آله و السلام على إبراهيم خليل الله، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

إذا دخل المسجد رفع يديه واستقبل البيت وقال (اللهم اني اسئلتك في مقامي هذا في أول مناسكي ان تقبل توبتي، و ان تتجاوز عن خططيتي، و تضع عنى وزري، الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام، اللهم اني اشهد ان هذا بيتك الحرام الذي جعلته مثابة لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَ

مُبَارِكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، اللهم اني عبدك، و البلد بلدك، و البيت بيتك، جئت اطلب رحمتك، و أؤم طاعتك، مطيناً لأمرك، راضياً بقدرك اسئلتك مسألة المضطر إليك، الخائف من عقوتك اللهم افتح لي أبواب رحمتك، و استعملني بطاعتكم و مرضاتكم).

و اذا دنوت من الحجر الاسود فأرفع يديك و احمد الله و أثن عليه و صل على النبي و أسأل الله تعالى ان يتقبل منك ثم استلم الحجر

و قبله، فإن لم تستطع ان تقبله فاستلمه بيدك، فان لم تستطع ان تستلمه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٣١

بيتك فأشر اليه و قل: (اللهم أمانتي أديتها، و ميثاقى تعاقدته، لتشهد لي بالموافقة، اللهم تصدق يا بكتابك و على سنة نبيك. أشهد ان

لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، و ان محمداً عبده و رسوله، أمنت بالله، و كفرت بالجحود و الطاغوت، و باللات و العزى و عبادة

الشيطان، و عبادة كل من يدعى من دون الله فان لم تستطع ان تقول هذا فقل بعضه و قل (اللهم اني بسطت إليك يدي، و فيما عندك

عظمت رغبتي، فاقبل شجني، و اغفر لي، و ارحمني، اللهم اني أعوذ بك من الكفر و الفقر و مواقف الخزي في الدنيا و الآخرة.

كيفية الطواف

و يجب فيه:

(اولا) النية و استدامه حكمها الى الفراغ منه، و الأولى فيها أن ينوى الحركة حول البيت سبعة أشواط

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٣٢

و يقصد بالطواف طواف عمرة التمتع، و ان قصد غيره نواف كطواف الحج و النساء، أو المندور أو المندوب فيقول ولو في نفسه

(اطوف سبعة أشواط) في بيت الله الحرام طواف عمرة التمتع لحج الإسلام حج التمتع لوجوبه قربة إلى الله تعالى) و يكفي القصد الاجمالى النفساني لذلك. و يدل فى الطواف المندوب (الوجوب) بالندب فيقول لنذهب و استحبابه و فى الطواف الاحتياط يقول بذلك لوجوبه (احتياطاً) قربة الله تعالى.

(و ثانيا) البدء بالحجر الأسود المتصل بالركن العراقي و الختم به بما يسمى ابتداءً و ختماً عرفاً. و لا يلزم ان يكون ذلك بحسب الدقة العقلية. و يجوز له ان يمشي خطوة أو خطوات لتحصيل اليقين باكمال الشوط من الحجر الأسود لا بقصد الزيادة بل ينوى انه لو كانت زиادة فهى ليست من الطواف الذى أتى به نظير الصائم الذى يمسك قبل

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٣٣

الفجر الى ما بعد الغروب لتحصيل اليقين بان امساكه قد تحقق من الفجر الى الغروب لا ان يأتي بذلك بقصد الزيادة في الصوم.

(و ثالثا) جعل البيت على يساره حين الطواف عرفاً، فلا يضر الانحراف اليسير الذى لا ينافي صدق الطواف على اليسار عرفاً.

(و رابعا) إدخال حجر أم اسماعيل و ضمه الى البيت فى الطواف بأن يكون طوافه عليه.

(و خامسا) أن يطوف سبعة أشواط، و من الحجر الأسود اليه يحسب شوطاً. و لا يجوز الزيادة على ذلك و قد تقدم أنه يجوز له ان يمشي خطوات لتحصيل اليقين بإكمال الشوط السابع للحجر الأسود لا بقصد الزيادة على سبعة اشواط نظير من يتاخر في إمساكه في الصوم ليلا. لتحصيل اليقين بأن إمساكه قد تحقق للغروب لا انه يأتي بذلك بقصد الزيادة في الصوم و لا يلزم الموالاة بينها فتجوز الصلاة بين

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٣٤

الاشواط و غسل الثوب و قضاء حاجة الاخ و الاستراحة إلا انه يحفظ الموضع الذى وصل اليه ليعود الى اتمام طوافه منه تحرزاً من الزيادة و النقصان و لا يجوز له الزيادة على الاشواط السبعة بان يأتي بها بقصد الطواف.

(و سادسا) ان يكون الطواف بين البيت و المقام حيث هو الآن و هو الصخرة التي فيها أثر قدم ابراهيم "ع" "مراعواً" قدر ما بينهما من جميع الجهات و لو طاف خارج المقام بحيث يصدق عرفاً أنه يطوف على البيت أجزاء ذلك على الكراهة و في تاريخ الازرقى ان المسافة بين البيت مكان الصخرة ستة وعشرون ذراعاً و نصف. و عليه فلا يجوز المشى على أساس البيت المسمى بالشاذروان لكونه من البيت على ما ذكره الاصحاب، فلو مشى عليه لم يكن طوافه ما بين البيت و المقام بل يكون طوافه في البيت.

ويستحب في الطواف أمور:

(منها) الدعاء حال الطواف. و تلاوة القرآن

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٣٥

و ذكر الله تعالى و الصلاة على النبي و آله.

(و منها) ان يلتزم في الشوط السابع المستجار و هو المسمى بالملتم فيسبط يديه على حائطه و يلصق بطنه و خده به و يعدد ذنبه و يستغفر منها، و ينبغي لمن استلم أو قبل حفظ موضع القيام الذى انفصل عنه لذلك ليعود الى اتمام طوافه منه تحرزاً من الزيادة و النقصان.

الفعل الثالث من أفعال العمرة ركعتا الطواف

. و هما من لوازم الطواف الواجب حتى طواف النساء فيجب إيقاعهما عقب الطواف الواجب فوراً خلف مقام إبراهيم "ع" في أي مكان شاء و الميزان الصدق العرفى في انهم خلف المقام و يشترط فيهما النية فيول فيما نحن فيه: (اصلى المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٣٦

صلوة طواف العمرة لحج التمتع حجة الإسلام قربة إلى الله تعالى) و يكفي القصد الاجمالي النفسي، هذا عند الاختيار. فإذا كثر الزحام إلى حد لا يمكنه الصلاة فوراً كذلك، فإنَّ أمكنه الصلاة عنده أتى بها إلى أحد جوانبه دون أن يتقدم عليه: و إن لم يمكنه ذلك صلى في المسجد في أي محل شاء دون أن يتقدم عليه، و أما الطواف المندوب فيصلِّي ركعتيه حيث يشاء من المسجد، و يستحب أن يقرأ في الركعة الأولى منها سورة التوحيد (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) و في الثانية (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) و يستحب تقبيل الحجر أو استلامه أو الإشارة إليه بعد الفراغ منهما. والاستسقاء من ماء زمزم دلوأً أو دلوين فيشرب منه و يصب على رأسه و ظهره و بطنه و يقول حين يشرب (اللهم اجعله علمًا نافعًا، و رزقًا واسعاً و شفاء من كل داء و سقم).

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٣٧

الفعل الرابع من أفعال العمرة السعي بين الصفا والمروءة

إشارة

، وينبغى ان لا يؤخره عن يوم الطواف الى غده، و يستحب قبله أمور: (منها) الطهارة من الحدث، و ليست بواجبة و لذا صح للمرأة التي حاضت بعد الطواف ان تسعى و هي حائض.

كيفية السعي

ويجزى فيها السعي سبعة أشواط بين الصفا والمروءة مبدئاً بالصفا و يختتم بالمروءة سالكاً الطريق المعهود المتعارف لذلك مستقبلاً المقصود منها لا أنه يمشي عرضًا و لا مستديراً و لا صقا عقبه بما ابتدأ به و أطراف

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٣٨

أصابعه بما انتهى اليه من شوطه فيلصق في الشوط الأول عقبه بالصفا و أطراف أصابعه بالمروءة و في الشوط الثاني بالعكس فيلصق عقبه بالمروءة و أطراف أصابعه بالصفا. و هكذا حتى يتم سبعة أشواط هذا كله إذا لم يصعد إلى الصفا و المروءة في أشواطه. و أما إذا صعد اليهما فلا حاجة للإلصاق المذكور قاصداً بذلك القربة إلى الله تعالى، فمثلاً يقول عند شروعه في السعي: (أسعى بين الصفا و المروءة سبعة أشواط سعي عمرة التمتع حج الإسلام قربة إلى الله تعالى) و لا بد من استدامتها حكمًا إلى الفراغ من السعي، و يكفي القصد الاجمالي النفسي، و يحسب الذهاب شوطاً و العود شوط آخر و لا يقدح الالتفات بوجهه يميناً أو شمالاً، و يجوز له الجلوس في خلال السعي للراحة و يستحب له أمور:

(منها) ان يسعى راجلاً إلا إذا خاف الضعف فيسعي راكباً.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٣٩

(و منها) ان يهول الرجل دون المرأة ما بين المنارة الأولى و الأخرى موضوعة عند زقاق العطارين و يقصد في المشي في طرفيهما، و أما الراكب فيسرع دابته بين المنارة الأولى و الثانية.

الفعل الخامس من أفعال العمرة التقصير دون الحلق

، فإنه إذا فرغ المعتمر من السعي قصر و لو من بعض شعر رأسه قاصداً بذلك القربة إلى الله تعالى، فمثلاً يقول عند الشروع في التقصير

(أقصر لعمره التمتع لحج التمتع حج الإسلام قربة إلى الله تعالى) و يكفى القصد النفسي الاجتماعي و بالقصير يحل المعتمر من إحرام العمرة، و يحل له كل شيء كان محظوراً عليه في الإحرام حتى النساء و لا يجب عليه طواف النساء، و يكفى في تحقق المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٤٠

القصير الاجزاء بمسماه بأى شيء كان و لو بالقص بالأسنان لبعض شعره و لو ترك التقصير سهواً حتى دخل في الحج تمت عمرته و يستغفر الله و لا شيء عليه و لو تركه عمداً بطلت معته و صار حجه مفرداً فتكون وظائف الحاج حجاً مفرداً.

الخروج من مكة بعد عمرة التمتع

إذا أكمل الحاج عمرة حجة التمتع و حل عن إحرامه جاز له الخروج عن مكة محلًا و يعود إليها محلًا بشرط أن يعلم بأن خروجه هذا لا يفوت عليه الحج من مكة و أنه يعود إلى مكة في الشهر الذي خرج فيه أى قبل أن يمضى عليه ثلاثة أيام يوم خروجه.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٤١

حج التمتع

إشارة

قد عرفت فيما سبق أفعال العمرة التي هي مقدمة لحج التمتع، وهذا المبحث لبيان أفعال حج التمتع وهي ثلاثة عشر فعلاً. والأولى عند الشروع فيها أن ينوى و لو في قرار نفسه و يقول: (آتى بحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى) ان كان واجباً عليه و ان كان ندباً يبدل قوله (لوجوبه) بقوله (لاستحبابه) و ان كان احتياطاً بدله بقول للاح提اط.

الفعل الأول لحج التمتع (الإحرام)

إذا فرغ العبد من عمرة التمتع و احل منها وجب عليه الإحرام بالحج من بطن مكة المكرمة

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٤٢

أعني ما اشتمل عليه سورها و بنيانها. وأفضل مواضع الإحرام منها المسجد و افضلها المقام و الحجر المعبر عنه ب(تحت الميزاب) و لو احرم لحج التمتع من غير مكة اختياراً لم يصح، و كان اللازم عوده لمكة و إنشاء الإحرام منها. نعم لو نسى الإحرام من مكة ثم تعذر عليه العود إليها لخوف أو ضيق وقت أو نحو ذلك أنشأ الإحرام من حيث يمكنه و يستحب أن يكون الإحرام بعد الزوال من التروية ثامن ذى الحجة و يجوز تأخيره إلى أن يتضيق عليه الوقوف بعرفات و كيفية الإحرام هنا كالحرام لعمره التمتع في أفعاله و تركه و مستحباته و واجباته و مكروهاته، فينبغي أن تراجع هناك و يعمل على طبقها هنا، نعم يختلفان في النية فينوى هنا بأن يقول و لو في نفسه احرم لحج الإسلام حج التمتع قربة إلى الله تعالى) و يوطن نفسه على ترك محظورات الإحرام لحج الإسلام حج التمتع قربة إلى الله تعالى و هكذا يأتي بباقي أفعال الإحرام من

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٤٣

لبس الثوبين و التلبية و غير ذلك بهذا القصد أعني يقصد إنها لحج الإسلام حج التمتع قربة إلى الله تعالى و الاحتراط أن يأتي بالتلبية المتقدمة بعد النية مخافة بها حتى إذا اشرف على الابطح جهر بها و يقطع التلبية عند زوال الشمس من يوم عرفة أعني اليوم التاسع. و الأفضل إذا احرم بعد الزوال يوم التروية ثامن ذى الحجة أن يخرج إلى مني لأجل الوقوف بعرفات و يكون مبيته ليلة التاسع بمنى

حتى مطلع الفجر، والاحوط ان يجتاز وادى محسر الواقع بين منى وعرفات إلا بعد طلوع الشمس. وذوى الأعذار كالشيخ والمريض يخاف ضغط الناس وزحامهم يجوز لهم الخروج لمنى قبل يوم الثامن بيوم أو يومين أو ثلاثة.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٤٤

الفعل الثاني لحج التمتع هو الوقوف بعرفة

في يومها و هو التاسع من ذى الحجة من الزوال الى الغروب ولا يجزى الوقوف قبل الزوال، ويجوز له أن يصلى الظهرين بأذان واحد وإقامتين ثم يمضى للموقف ولا يجوز الافاضة منه قبل المغرب، ولا بد فيه من النية و يكفى فيها أن يقول ولو في نفسه: (أقف بعرفات من الزوال الى الغروب هذا اليوم لحج التمتع حج الإسلام قربة الى الله تعالى) والأفضل الوقوف في مسيرة الجبل أي أسفله لا- على نفس الجبل إلا- إذا ضاقت عرفة فتوقف على الجبل، والمراد بالوقوف هو الكون فيها قائماً أو قاعداً أو مضطجعاً أو مستلقياً أو راكباً أو راجلاً أو ماشياً أو

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٤٥

ساكناً أو نائماً، والأفضل هو القيام ويرجع في المعرفة موضع عرفة إلى أهل الخبرة و هكذا معرفة باقى مواضع الحج و من أفضى من عرفات قبل الغروب جاهلاً فلا شيء عليه و ان كان متعمداً فعليه بدنية يتحررها يوم النحر اليوم العاشر من ذى الحجة، و ان لم يقدر صام ثمانية عشر يوماً، و من ترك الوقوف المذكور عمداً بطل حجه و لا يجزيه الوقوف ليلًا بعد تعمد تركه نهاراً لكونه وقتاً لذوى الأعذار و هو حسب الفرض لم يكن منهم، و أما من تركه اضطراراً كأن نسيه أو لم يصل اليه لضيق الوقت أو لعدم آخر لم يصل لم يبطل حجه و لا كفاره عليه بل يجب عليه تداركه ليلة العاشر اعني ليلة العيد و هو المسمى بآلسته الفقهاء بالموقف الاضطراري. و يكفى فيه مسمى الكون في عرفات ليلًا و لو قليلاً. و لا يجب استيعاب الليل بالوقوف، و يصح الموقف الاضطراري بشرط أن يظن أنه يدرك الموقف بالمشعر الحرام قبل طلوع

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٤٦

الشمس من يوم العيد العاشر من ذى الحجة قبل أن يفيف الناس منه، و أما ان ظن أنه لا يدرك ذلك لو وقف بعرفات ليلًا فعليه ان يترك الوقوف بعرفات و يدرك الموقف المذكور في المشعر و قد تم حجه، و من فاته الموقف اختياري لعرفة و ترك الموقف الاضطراري لها متعمداً، دون أن يخشى فوت موقف المشعر المذكور فقد بطل حجه، و كيف كان فإذا وقف الموقف اختياري في عرفة و قد غربت الشمس كان المستحب له المبيت في المشعر بأن يقضى ليلة العيد أعني ليلة العاشر من ذى الحجة في المشعر مقتضاً في مشيه نحو المشعر غير مسرع فيه و عليه السكينة و الوقار، فإذا انتهى إلى الكثيب الأحمر و هو تل من الرمل عن يمين الطريق يقول:

(اللهم ارحم موقفى و زد فى عملى و سلم لى دينى و تقبل مناسكي) و يؤخر صلاة المغرب والعشاء إلى المشعر و يجمع بينهما بأذان واحد و يقيم لكل منها

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٤٧

و الحاصل أنه يقضى ليلة العاشر من ذى الحجة أعني ليلة عيد عرفة في المشعر بعد انتهاءه من الموقف في عرفات يوم التاسع قاصداً بذلك القرية لو وجه الله تعالى، و يستحب له الوقوف بعرفات ان يحمد الله و يهله و يمجده و يشنى عليه و يكبره مائة مرّة و يقرأ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَكَبَّ مائة مرّة، و يختار لنفسه من الدعاء ما احب و ليجتهد فأنه يوم الدعاء و المسألة و ليتحرز من الشيطان الرجيم و يتبعه الله الرحمن الرحيم فإن الشيطان لن يذهلك في موطن قط احب اليه من ان يذهلك في هذا المقام العظيم و إياك إياك ان تشغل بالنظر إلى الناس عن نفسك فهناك السعادة التي يركض إليها المتقون و الرحيق السلسلي الذي يكرع منه المؤمنون.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٤٨

الفعل الثالث لحج التمتع الوقوف بالمشعر

و يقال له الجمع و يقال له المزدلفة و يعتبر فيه:
(أولاً) النية و لو بأن يقول في نفسه:

(أقف بالمشعر الحرام من طلوع الفجر الصادق الى طلوع الشمس لحج الإسلام حج التمتع قربة الى الله تعالى)
(ثانياً) أن يكون وقوفه بالمشعر سواء كان الوقوف قريباً من الجبل أو كان محل نزوله و المراد بالوقوف هو الكون فيه بأى نحو كان و لو نائماً بعد أن ينوى النية المذكورة، و حد المشعر ما بين المأذمين الى الحياض و إلى وادي محسّر، و يجوز مع الرحام الوقوف على جبل المأذمين.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٤٩

(ثالثاً) أن يكون الوقوف ما بين طلوع الفجر الصادق الى طلوع الشمس لليوم العاشر و يكون الوقوف لذوى الأعذار و للمرأة ما بين غروب الشمس الى طلوع الشمس فى ليلة العاشر من ذى الحجة المسماة بليلة النحر و هي ليلة عيد عرفة و لا يجب على ذوى الأعذار استيعابها بالوقوف بل يكفى مسماه، و أن يكون الوقوف للرجل المختار من غير ذوى الأعذار ما بين طلوع الفجر الصادق الى طلوع الشمس من اليوم العاشر من ذى الحجة و يكون الوقوف فيه من بعد صلاة الفجر الى ان يسفر الصبح قبل طلوع الشمس بقليل، و لو افاض قبل الفجر جاهلاً فلا شيء عليه و ان كان عامداً كان عليه دم شاء و فى بعض الصحاح عليه بدنـه، و ان يكون الوقوف لغير المتتمكن من إدراك الوقتين من طلوع الشمس الى الزوال من اليوم العاشر و لا يجب استيعابه بالوقوف بل

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٥٠

يكفى مسماه، و يسمى فى السنة الفقهاء بال موقف الاضطرارى للمشعر، و من ترك الوقوف بالمشعر ليلاً و نهاراً متعمداً بطل حجه، و يستحب للحجاج حال كونه فى المشعر التقاط الحصى التى يرمى بها الجمار و هي سبعون حصاة، و لو اخذ اكثراً خوفاً من سقوط بعضها فلا بأس، و يستحب الاسراع فى المشى راجلاً كان ام راكباً فى وادى محسّر إذا خرج من المشعر قاصداً لمنى و هو وادى عظيم واقع بين المشعر و منى و إلى منى أقرب.

الفعل الرابع لحج التمتع رمى جمرة العقبة

، و ذلك ان الحاج إذا عاد الى منى بعد إفاضته من المشعر الحرام فى اليوم العاشر من ذى الحجة صبيحة العيد فأول ما يبدأ به هو رمي

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٥١

جمرة العقبة و تسمى بالجمرة القصوى و هي أقرب الجمرات الثلاث الى مكة و أحد حدود منى، و الخارج من مكة الى منى يصل أولاً اليها عن يسار الطريق و ترمى فى نهار ذلك اليوم من بعد طلوع الشمس الى غروبها.

ويجوز تقديم الرمي للكل من شق عليه الرمي نهاراً بأن يرمى فى الليله المتقدمة على اليوم العاشر اعنى ليلة النحر و أما المعدور عنه مطلقاً ليلاً و نهاراً كالمريض و المكسور فيستنيب عنه فى الرمي، و يعتبر فى الحصى صدق الاسم عليه، و قد تقدم استحباب التقاط الحاج له من المشعر و يجوز التقاطه من غير المشعر، إلا أنه يجب ان يكون من أرض الحرم من أى جهاته شاء و يستثنى من ذلك حصى المسجد الحرام و مسجد الخيف، و الحصى المرمى بها الجمار فأنه لا يصلح الرمي بذلك. و يستحب فى الحصى البرش (أى

المنقط) و الملتقطة و التي تكون بقدر الأنملة

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٥٢

و ان لا تكسر و ان لا تكون صلبة، و يعتبر فيه:

(أولاً) النية، و لو يقول في نفسه: (أرمي هذه الجمرة جمرة العقبة بسبع حصيات رمى حج الإسلام حج التمتع قربة إلى الله تعالى) و لا بد من استدامتها حكماً إلى الفراغ من الرمي.

(ثانياً) الرمي بسبع حصيات بلا زيادة ولا نقصان.

(ثالثاً) ان يكون الرمي باليد لا بالرجل و لا بالفم و في رواية أبي بصير: خذ حصى الجمار باليسرى وارم باليمنى.

(و رابعاً) ان يتوجه للجمرة برميها كما يتوجه للعدو ليرميه و لا يلزم عليه أن يصيب الجمرة نعم اللازم أن لا تقع الحصاة على الإنسان أو محمل أو جمل فيكفي لو وقعت بالقرب منها مع قصده إليها.

(و خامساً) أن يتلاحق الحصيات في الرمي فلو رمى بها دفعه واحدة لم يحسب إلا واحدة. و يستحب

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٥٣

ان يكون الرامي على طهارة من الحديث و ان يكون بينه وبين الجمرة عشرة أذرع أو خمسة عشر ذراعاً و ان يضع الحصاة على ظهر الإبهام و يدفعها بظفر السبابة، و ان يرمي جمرة العقبة من وجهها لا عالياً عليها فيستدبر القبلة حين رميها كل هذا مستحب و له ان يرميها و هو مashi أو راكب و في الشرائع يستحب ان يكون الرامي مashiً.

ولو نسي الرمي قضاه في اليوم الثاني مقدماً له على رمي يومه و في صحيح سنان و ليفرق بينهما أحدهما بكرة و هي للأمس و الأخرى عند الزوال.

الفعل الخامس لحج التمتع الهدى بمنى لا بغیرها

اشارة

، و هو واجب على المتمتع سواء كان حجه واجباً أو مستحباً و سواء كان مكيماً

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٥٤

أو غيره، و يجزيه عن الأضحية، وقد نقل الاتفاق على وقوعه يوم النحر العاشر من ذى الحجة و لو تمعت المملوك باذن مولاه تخير المولى بين ان يهدى عنه و بين ان يأمره بالصوم الذي يجب على الحر العاجز عن الهدى و لا بد في الهدى من النية و لو يقول في نفسه: (أذبح هذا الهدى أو انحره لحج الإسلام حج التمتع قربة إلى الله تعالى) إذا هو قام بالذبح أو النحر بنفسه، و أما لو وكل غيره في الذبح يتولاه الوكيل عنه نظير سائر العبادات التي ينويها عن الغير و يستحب جعل يده مع يد الوكيل عنه، و لو نسي الوكيل اسم الموكل أو غلط في اسمه فسماه باسم غيره أجزاء إذا كان قاصداً شخصه، و يستحب ان تنحر الابل قائمة و ان يتولى الذبح بنفسه و ان يدعوه عند النحر أو الذبح و يقول (وَجَهْتُ وَجْهِي لِلّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صِلَاتِي وَنُسُكِي وَمَيَاتِي وَمَمَاتِي لِللهِ

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٥٥

رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا يَنْدِلُكَ أَمْرُتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ بِسْمَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ تَقْبِلْ مِنِي) ثم امر السكين و يجب تأخيره عن الرمي و تقديميه على الحلق و التقصير إلا في صور ثلاث الاولى عند النسيان و الجهل فيجوز تقديم كل منها على

الآخر ولا أثم عليه.

والأخرى في صورة ما إذا اشتري الحاج هدية وصار في رحله فيجوز له ان يحلق قبل الذبح أو النحر وان كان الأفضل هو الذبح قبله و الثالثة ذوى الأعذار يوكلون من يذبح عنهم فيجوز أن يقع الحلق أو التقصير قبل الذبح أو النحر.

نوع الهدى

يجب ان يكون الهدى أحد النعم الثلاث الابل أو البقر أو الغنم و يجزى الصحيح التام غير المهزول
المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٥٦

و الداخل من الابل في السادسة المسماة بالثنية، و الداخل من البقر و الماعز في الثالثة، و الجذع من الضأن، و حكى عن المشهور أنه ما دخل في الثانية، و تجزى المهزولة و غير التامة مع عدم الوجدان، ولو من جهة إعساره و لا يضر سقوط الأسنان لهرم أو غيره، و يكفى
الظن بالسمن فلو ظن إنها غير مهزولة و يعد الذبح بانت مهزولة كانت مجزية له.
ويستحب في الهدى أن يعرف به أى أن يحضره في عرفات عشية عرفة، و يكفى في التعريف إخبار البائع.

صرف الهدى

يأكل الحاج المتمتع قسماً منه و يطعم منه البائس الفقير سواء كان قانعاً و هو الذي يقنع بما أرسل اليه أو معترضاً و هو الذي يمر على الشخص يقصد إعطائه إياه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٥٧

ولا يسأل. أو سائلاً و هو الذي يسأل العطاء إليه، و يكفى في الأكل و العطاء تحقق المسمى، إلا أن المعروف بين الأصحاب قسمة الهدى ثلاثةً ثلث للأكل و ثلث للصدقة و ثلث للإهداء، وقد جاء عن النبي " (ص) " أنه نهى أن يعطي الجزار من جلود الهدى و جلالها و قلائدها و لا يعطي السلاح منها شيئاً.

من عجز عن الهدى

المتمتع العاجز عن الهدى بمعنى أنه لم يكن له هدى و لا ثمنه الذي يشتريه به عليه الانتقال إلى بدلته و هو صوم عشرة أيام ثلاثة في شهر ذى الحجة و لو في السفر و لا يجوز تأخيرها عنه و لا تقديمها عليه و يجب فيها التتابع، و يبدأ فيها اليوم السابع و الثامن و يختتم بالحادي عشر إلا إذا صام من اليوم الثامن

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٥٨

و التاسع فيؤخر الثالث بعد أيام التشريق بيوم (و أيام التشريق هي اليوم الحادى عشر و الثاني عشر و الثالث عشر من ذى الحجه) و يجوز صوم الأيام الثلاثة بعد أيام التشريق إلى آخر ذى الحجه و يجوز تقديمها فيأتي بها قبل اليوم السابع، و أما صوم السبعة الباقيه فهو إنما يكون إذا رجع إلى أهله و لا يجب فيها التتابع و الفورية، نعم من كان له مقام بمكة و أراد أن يصوم السبعة ترك الصيام بمقدار مسيرة لأهله أو شهراً ثم صام.

الفعل السادس لحج التمتع الحلق أو التقصير بمنى

، فائَّهُ بعد الهدى يجب على الرجل الحاج ان يقصر أو يحلق بمنى و الحلق افضل إلا إذا كان ملبدًا شعره.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٥٩

(بمعنى قد جعل في شعره عسلاً أو صمغاً لثلا يتتسخ أو يقمل) أو كان معقوصاً رأسه وهو من جمع شعر رأسه و شده في أعلىه فانهما يتعمّن عليهما الحلق ولا يجزيها التقصير و يتأكّد تأكّداً شديداً استحباب الحلق للضرورة وهو من لم يحج قبل هذا. و يكفي مسمى الحلق و التقصير و لا يلزم الاستيعاب للرأس.

و الميزان هو الصدق العرفي فيهما و المعروف بين الأصحاب وجوبه يوم النحر.

و أما المرأة فيجب عليها التقصير بمنى من شعرها و في الرواية يكفيها في التقصير من شعرها مثل طرف الانملة، و في الخبر فليأخذن من شعورهن و يقتصرن من اظفارهن، و من ليس على رأسه شعر يمر الموسى على رأسه حين يريد ان يحلق. و من لم يحلق أو يقصّر في مني عمداً أو جهلاً أو نسياناً حتى خرج منها وجب عليه العود الى منى للحلق أو التقصير، و اذا تعذر عليه العود الى منى حلق أو قصر متى تذكر في أى

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٦٠

محل كان و بعث بشعره لمنى، و يعتبر فيه النية و لو يقول في نفسه:

(أحلق أو أقصر لحج الإسلام حج التمتع قربة إلى الله تعالى) و اذا فرغ الحاج من حلق رأسه أو تقصيره حل له كل شيء احرم منه ما عدا النساء و الطيب و يبقى عليه حرمة الصيد من جهة كونه في الحرم فيكون حكم الصيد بالنسبة إليه حكم من كان محلا في الحرم. و يحل له الطيب إذا طاف و سعى بين الصفا و المروءة، و تحل له النساء إذا أتى بطواف النساء و بركتعيه بعده و تحل النساء الرجال إذا طافن طواف النساء و أتى بركتعيه بعده.

و الحاصل أنَّه بطواف النساء و الركعتين بعده يحل للمحرم جميع ما أحرم منه، و أما الصيد فقد عرفت أنه يحرم عليه ما دام في الحرم. و يستحب في هذا اليوم أنْي يوم النحر العاشر من شهر ذي الحجه أن يشرع بالتكبير بعد صلاة الظهر و هكذا يكبر بعد

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٦١

كل صلاة مفروضة حتى صلاة الفجر من اليوم الثالث عشر من ذي الحجه ان أقام بمنى حتى اليوم الثالث عشر، و من تعجل و نفر في اليوم الثاني عشر قطع التكبير بعد صلاة الظهر من اليوم الثاني عشر و صورة التكبير ان تقول (الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر و الله الحمد لله أكبر على ما هدانا الله أكبر على ما رزقنا منْ بهيَمَةِ الْأَنْعَامِ و الحمد لله على ما أولاًنا و أبلانا).

الفعل السابع لحج التمتع الطواف بالبيت

، فائَّهُ الممتنع إذا أكمل مناسكه بمنى من رمي و ذبح و حلق أو تقصير عاد إلى مكة المكرمة و اول عمل يقوم به هو الطواف بالبيت و يسمى بالطواف الزيارة و قد سبق بيانه و كيفيةه في

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٦٢

افعال العمرة إلا في النية فائَّهُ ينوي للحج كأن يقول (اطوف بالبيت سبعة أشواط طواف حج الإسلام حج التمتع قربة إلى الله تعالى) و يكفي القصد النفسي الاجمالي.

و يستحب ان يكون عوده من منى للطواف في يوم النحر (أعني نفس اليوم العاشر من ذي الحجه) المسمى بعيد عرفة، و يجوز له التأخير إلى ليلة الحادي عشر بل إلى يوم الحادي عشر إلى ذهاب أيام التشريق (و هي اليوم الحادي عشر و الثاني عشر و الثالث عشر

من ذى الحجّة) و يستحب قبل الطواف الغسل و تقليم الأظافر و الأخذ من الشارب و الدعاء إذا وقف بباب المسجد فيقول (اللهم أعنى على: نسكي و سلمني له و سلّمه لي أسائلك مسألة العليل الذليل المعترف بذنبه أن تغفر لى ذنبي و ان ترجعنى ب حاجتى اللهم إنى عبدك، و الْبَيْتُ يَتَكَ، جَئْتُ أَطْلَبُ رَحْمَتَكَ، وَ أَؤْمَنُ طَاعْنَكَ مَتَّبِعاً
المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٦٣

لأمرك، راضيا بقدرك، أسائلك مسألة المضطر إليك المطبع لأمرك المشفع من عذابك. الخائف من عقوتك، أن تبلغنى عفوك، و تجيرنى من النار برحمتك) ثم تأتي الحجر الاسود فستلمه و تقبله فان لم تستطع فاستقبله و كبر، و تنوى الطواف ثم تشرع فيه كما تقدم في طواف العمرة فإنه يعتبر فيه من الواجبات و المندوبات ما يعتبر في طواف العمرة.

الفعل الثامن لحج التمتع ركعتنا الطواف في البيت

، وقد تم تقدم كيفيتهما و ما يعتبر فيهما في أفعال العمرة إلا ان نيتها فيها ان يقصد بها ركعتي طواف الحج
المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٦٤
الإسلامى التمتعى و لو يقول فى نفسه (أصلى صلاة طواف حج الإسلام حج التمتع قربة الى الله تعالى)

الفعل التاسع لحج التمتع السعى بين الصفا والمروءة

، وقد تقدم كيفيته ما يعتبر فيه في أفعال العمرة و انه يجوز تأخيره عن الطواف الى الغد إلا ان نيته يعتبر فيها ان يقصد سعي الحج
الإسلامى التمتعى، و لو يقول في نفسه: (اسعى من الصفا و المروءة سبعة أشواط لحج الإسلام حج التمتع قربة الى الله تعالى) و به يحل
به الطيب و سائر محركات الإحرام إلا النساء.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٦٥

الفعل العاشر لحج التمتع الطواف بالبيت مرة ثانية بعد السعى

، ويسمى بطواف النساء و كيفيته عين كيفية طواف الحج و العمرة إلا ان نيته يعتبر فيها أن يقصد به طواف النساء للحج و لو يقول في
نفسه: (أطوف بهذا البيت سبعة أشواط طواف النساء لحج الإسلام حج التمتع قربة الى الله تعالى) و لا يجب هذا الطواف في عمرة
التمتع ولذا لم نعده من أفعالها، و لا يختص وجوبه بالرجال و لا بمن شأنه الوطء بل يجب على الجميع حتى الشخصى و المرأة الكبيرة.
المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٦٦

الفعل الحادى عشر لحج التمتع ركعتنا طواف النساء

، وكيفيتها عين كيفية ركعتي طواف الحج و طواف العمرة، إلا ان نيتها تعتبر فيها ان يقصد بها ركعتي طواف النساء و لو يقول في
نفسه: (أصلى ركعتي طواف النساء لحج الإسلام حج التمتع قربة الى الله تعالى) و بهما يحل للمحرم كل شيء احرم منه حتى النساء، و
اما الصيد فتبقى حرمته ما دام في الحرم.

الفعل الثانى عشر لحج التمتع هو المبيت بمنى

، فَإِنَّ الْمَتَمْتَعَ إِذَا أَكْمَلَ أَفْعَالَهُ فِي مَكَّةَ الْمُكَرْمَةِ مِنْ طَوَافِ الْزِيَارَةِ وَرَكْعَتِيهِ وَالسَّعْيِ بَيْنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَطَوَافِ النِّسَاءِ وَرَكْعَتِيهِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْعُودُ إِلَى مَنِ الْمَبِيتِ فِيهَا لِلَّيْلَةِ الْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَهَكُذا يُجَبُ الْمَبِيتُ فِيهَا لِلَّيْلَةِ الْثَالِثِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ إِذَا لَمْ يَقِنُ الصَّيْدُ وَالنِّسَاءُ فِي إِحْرَامِهِ، وَهَكُذا لَوْ غَرَبَتْ عَلَيْهِ شَمْسُ الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ وَهُوَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَنِ الْمَبِيتِ فَإِنَّهُ يُجَبُ عَلَيْهِ أَنْ يَبْيَتَ فِيهَا الْلَّيْلَةِ الْثَالِثَةِ عَشَرَةً أَيْضًا، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْلَّيَالِيُّ الْثَلَاثُ (لَيَالِي التَّشْرِيقِ) وَيُجَبُ فِيهَا الْلَّيْلَةُ وَلَوْ يَقُولُ:

(أَبَيْتَ هَذِهِ الْلَّيْلَةَ بِمَنِي لِحَجَّ الْإِسْلَامِ حَجَّ التَّمَتُّعِ قَرْبَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى) وَهَكُذا يَنْوِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَاتٍ فِيهَا مِنَ الْلَّيَالِيِّ الْمُذَكُورَةِ، وَلَوْ بَاتٍ بِغَيْرِ (مَنِي) لِلَّيْلَةِ مِنْ تِلْكَ الْلَّيَالِيِّ فَعَلَيْهِ شَاهَ أَوْ لِيَتَيْنِ فَعَلَيْهِ شَاتَانِ أَوْ الْثَلَاثَةُ فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ شَيَاهٍ وَإِنَّمَا يُجَبُ عَلَيْهِ الشَّيَاهُ الْثَلَاثَةُ إِذَا كَانَ مَمْنَ يُجَبُ عَلَيْهِ أَنْ يَبْيَتَ فِي الْثَالِثَةِ بِمَنِي وَتَرَكَ الْمَبِيتَ فِيهَا مَعَ تَرْكِهِ لِلْمَبِيتِ فِي

٦٨ المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص:

الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ نَعَمْ لَوْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ لِمَنِي وَبَاتَ فِي الطَّرِيقِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَهَكُذا مِنْ بَاتَ بِمَكَّةَ مُتَشَاغِلًا فِي تَأْدِيَةِ طَوَافِهِ وَدُعَائِهِ وَسَعِيهِ لَا أَنَّهُ بَاتَ فِي النَّوْمِ أَوْ لِلْمَذَدَّةِ. وَيَكْفِي مِنْ بَاتَ فِي غَيْرِ مَنِي لِعَذْرِ كَالْخَوْفِ عَلَى النَّفْسِ أَوْ الْعَرْضِ أَوْ الْمَالِ الْمُحْتَرَمِ. وَيَكْفِي فِي تَحْقِيقِ الْقَدْرِ الْوَاجِبِ مِنَ الْمَبِيتِ بِمَنِي هُوَ أَنْ يَكُونَ بِهَا النَّصْفُ الْأُولُّ مِنَ الْلَّيلِ الَّذِي مُبَدِّئُهُ الْغَرْوُبُ أَوْ يَكُونُ بِهَا النَّصْفُ الْثَانِي مِنَ الْلَّيلِ.

الفعل الثالث عشر لحج التمتع هو رمي الجمار الثلاث بمني

، فَإِنَّهُ يُجَبُ فِي نَهَارِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ بَعْدِ طَلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غَرْوِبِهَا مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (وَهِيَ الْيَوْمُ الْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ وَالثَّالِثُ عَشَرُ)

مِنْ ذِي الْحِجَّةِ رَمِيُّ كُلِّ جَمَرٍ مِنْ

٦٩ المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص:

الْجَمَارُ الْثَلَاثُ سَبْعُ حَصَّيَاتٍ مَرْتَبًا بَيْنَهَا، فَأَوْلَى مَا يَرْمِيُ الْأُولَى ثُمَّ الْوَسْطَى ثُمَّ الْعَقْبَةُ، فَلَوْ خَالَفَ التَّرْتِيبَ يَعِدُ بِمَا يَحْصُلُ مَعَهُ التَّرْتِيبُ فَلَوْ بَدَأَ بِرَمِيِ الْعَقْبَةِ ثُمَّ الْأُولَى يَعُودُ فِي رَمِيِ الْوَسْطَى ثُمَّ الْعَقْبَةِ. وَلَوْ رَمِيَ الْعَقْبَةُ ثُمَّ الْأُولَى ثُمَّ الْوَسْطَى أَعْدَادُ عَلَى الْعَقْبَةِ فَقَطْ. وَمِثْلُهُ مَا لَوْ رَمِيَ الْأُولَى ثُمَّ الْعَقْبَةِ ثُمَّ الْوَسْطَى إِنَّهُ أَيْضًا يَعِدُ الْعَقْبَةَ

وَلَوْ رَمِيَ الْأُولَى بِأَرْبَعَ ثُمَّ رَمِيَ الْآخِرَتِينَ بِسَبْعِ سَبْعِ يَعُودُ عَلَى الْأُولَى فَيَرْمِيَهَا بِثَلَاثَةِ، وَهَكُذا لَوْ رَمَاهَا بِخَمْسَ فَإِنَّهُ يَعُودُ عَلَيْهَا وَيَرْمِيَهَا بِاثْنَيْنِ، وَهَكُذا لَوْ رَمَاهَا بِسَبْعِ يَعُودُ وَيَرْمِيَهَا بِواحِدَةٍ وَقَسَ عَلَيْهَا الْوَسْطَى، وَأَمَّا لَوْ رَمِيَ الْأُولَى بِأَقْلَمْ مِنْ أَرْبَعَ ثُمَّ رَمِيَ الْآخِرَتِينَ بِسَبْعِ سَبْعِ فَلَيَعِدُ فِي رَمِيِهِنَّ جَمِيعًا، وَلَوْ صُنِعَ مِثْلُ ذَلِكَ بِالْوَسْطَى أَعْدَادُ عَلَى الْوَسْطَى وَالْعَقْبَةِ.

٧٠ المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص:

وَيَسْتَحْبُ أَنْ يَكُونَ الرَّمِيُّ بَعْدَ الزَّوَالِ، وَذُوِّ الْأَعْذَارِ يَجُوزُ لَهُمُ الرَّمِيُّ فِي الْلَّيْلَةِ الَّتِي قَبْلَ يَوْمِ الرَّمِيِّ كَالْخَافِضِ وَالْحَاطِبِ وَالْعَبْدِ وَالرَّاعِي وَالْمَرِيضِ وَكُلِّ مِنْ شَقِّ عَلَيْهِ الرَّمِيِّ فِي النَّهَارِ. وَأَمَّا الْمَعْذُورُ مِنَ الرَّمِيِّ مَطْلَقًا كَالْمَرِيضِ وَالْكَسِيرِ وَنَحْوِهِ فَيُسْتَنِيبُ عَنْهُ. وَلِلْحَاجِ أَنْ يَنْفَرْ مِنْ مَنِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ بَعْدَ الرَّمِيِّ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ عَشَرَ وَلَا الْمَبِيتِ لِلَّيْلَةِ الْثَالِثِ عَشَرَ. وَيُسَمِّي هَذِهِ بِالنَّفَرِ الْأُولَى، وَلَكِنْ قَدْ عَرَفَ أَنَّ هَذَا إِنَّمَا يَجُوزُ لِمَنْ اتَّقَى الصَّيْدِ وَالنِّسَاءِ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ غَرَبَتْ عَلَيْهِ شَمْسُ الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ وَهُوَ بِمَنِي وَالْأَوْجَبِ عَلَيْهِ الْمَبِيتِ لِلَّيْلَةِ الْثَالِثِ عَشَرَ، وَيُسَمِّي النَّفَرَ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ عَشَرَ بِالنَّفَرِ الثَّانِي، وَيَجُوزُ لِصَاحِبِ هَذِهِ النَّفَرِ الثَّانِي أَنْ يَنْفَرْ بَعْدَ الرَّمِيِّ إِنْ شَاءَ قَبْلَ الزَّوَالِ وَإِنْ شَاءَ بَعْدَهُ بِخَلْافِ صَاحِبِ النَّفَرِ الْأُولَى إِنَّهُ يُجَبُ عَلَيْهِ أَنْ يَنْفَرْ بَعْدَ الرَّمِيِّ بَعْدَ الزَّوَالِ وَلَا يَنْفَرُ قَبْلَ

٧١ المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص:

الزوال كما ان فى بعض الروايات ان صاحب النفر الأول عليه ان يتقي الصيد حتى ينفر اهل منى النفر الثاني، ولو نسى رمى جمرة من الجمرات الثلاثي في يوم قضاه في غده وقد حكى الاجتماع من المختلف بأن يبدأ أولاً بالقضاء عما فاته ثم يأتي بالرمي ليومه ولو نسى الرمي للجمار أو بعضها حتى نفر إلى مكة و تذكر فيها عدم رمي وجب عليه ان يرجع إلى منى و يأتي بما فات ان كانت أيام التشريق باقية، وأما ان كانت منقضية فالذى يجب عليه هو العود في العام القابل أن حج بنفسه وأن لم يحج رمي عنه وليه فإن لم يكن له ولی استعان برجل من المسلمين، و ترمي الجمار عن الذى لا يستطيع الرمي كالغمى عليه والكسير والمبطون وقد ورد في المريض أنه يحمل إلى الجمرة ويرمى عنه، وأن لم يطق الحمل ترك في منزله ورمي عنه.

و أما كيفية الرمي و ما يعتبر فيها من الواجب

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٧٢

و المندوب فيعلم مما تقدم في رمي خمرة العقبة إلا أنه ينوى لرمي كل جمرة ولو يقول في نفسه (أرمي الجمرة الأولى بسبع حصيات لحج الإسلام حج التمتع قربة إلى الله تعالى) و هكذا يقول في الوسطى و هكذا في العقبة.

ويستحب في رمي الجمرتين الأولى والوسطى أن يكون الرمي عن يسارهما الذي هو يمين الرامي ولا يجب على الحاج الإقامة بمنى أيام التشريق نهاراً زائداً على القدر الواجب للرمي فإنه يجوز له الخروج إلى أي مكان شاء ثم العود قبل الغروب، نعم يستحب له الإقامة في منى وعدم الخروج منها في تلك الأيام فإذا فرغ من رمي الجمرات الثلاث و نفر من منى بالنفر الأول أو الثاني لم يبق عليه شيء وقد تم حجه حج التمتع و جاز له الانصراف، ففي الرواية ما ترى في المقام بمنى بعد ما ينفر الناس قال "ع": "ان كان قد قضى نسكه فليقم ما شاء و ليذهب حيث شاء.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٧٣

النوع الثاني حج الأفراد

إشارة

و هو فرض من لم يبعد عن مكة ثمانية وأربعين ميلاً وأفعاله بحسب أصل الشرع ان يحرم من الميقات للحج ان كان أقرب من منزله لمكة و الا-حرم من منزله، ولو كان مسافراً عن أهله و خوطب بالحج فمر على أحد المواقت وجب عليه الإحرام لحجه منها، و ان يكون إحرامه في أشهر الحج ثم يمضى لعرفات فيقف بها ثم يمضى للمشعر فيقف به ثم يمضى لمنى فيقضى فيها مناسكها من رمي جمرة العقبة ثم يحلق رأسه أو يقصر و لا يجب عليه الهدى ثم يأتي مكة المكرمة فيطوف بالبيت الحرام طواف لزيارة و يصلى ركعتي الطواف ثم يسعى بين الصفا و المروءة ثم يعود لبيت الله الحرام و يطوف طواف النساء و يصلى ركعتي الطواف ثم

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٧٤

يعود لمنى للمبيت ليالي التشريق و رمي الجمرات في كل يوم منها، و بذلك يتم حجه الأفرادي و يجوز له و للحج بحج القرآن تقديم طواف الحج و السعي على الوقوفين، و كيفية هذه الأفعال و أحوالها عين ما تقدم في التمتع.

والحاصل انه يأتي بمناسك حجه كالمتمتع سوى انه يحرم من منزله لو كان اقرب من الميقات و الا فمن الميقات، و ينوى في أفعاله حج الأفراد.

و عليه بعد الحج و الإحلال منه عمرة مفردة إذا وجبت عليه بأن كان مستطيناً لها و يصح وقوع العمرة المفردة بعد أشهر الحج و ان كان يجب عليها المبادرة بعد الفراغ من الحج.

و صورة العمرة المفردة بعد الحج النية والإحرام من أدنى الحل والتلبية ثم الطواف ثم ركعتاه ثم المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٧٥

السعى ثم الحلق أو التقصير ثم الأحوط طواف النساء ثم ركعتاه هذه صورة العمرة المفردة بعد حج الأفراد أو القران. و أما العمرة المفردة بدونهما فهي تجوز فيسائر أيام السنة وأفضلها رجب وكل شهر تستحب عمرة مفردة بل لكل عشرة أيام تستحب. و هي فريضة واجبة مثل الحج بشرائطه وأسبابه إلا أن عمرة التمتع تجزئ عنها. و صورتها النية المشتملة على التعين والقربة ثم الإحرام من الميقات المقرر سابقاً ثم الطواف سبعة أشواط ثم ركعتاه بعده ثم السعى سبعاً ثم الحلق أو التقصير ثم الأحوط طواف النساء ثم ركعتاه.

النوع الثالث حج القرآن

و هو فرض من لم يبعد عن مكة المشرفة ثمانية وأربعين ميلاً وأفعاله عين أفعال الحج المفرد وشروطه المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٧٦

فيعتبر فيه جميع ما يعتبر في الأفراد من النية والإحرام وباقي الأفعال. و إنما يزيد عليه بسياق الهدى معه و يجوز له عقد إحرامه بالتلبية أو باشعار الهدى أو بتقليده، و عليه فلا يشعر ولا يقلد هديه حتى يتهدأ للإحرام لأنه إذا أشعر أو قلد فقد وجب عليه الإحرام والأشعار مختص بالهدى إذا كان من الإبل و هو ان يشق الجانب الأيمن من سدام البدنة التي يسوقها و يلطخ صفحته بالدم على ما ذكره الأصحاب، و أما التقليد فمشترك بين الإبل و البقر و الغنم، و أفضله ان يعلق في رقبته الهدى نعلا خلقاً قد صلى فيه، و يجب عليه العمرة المفردة بعد الحج والإحلال منه، و يجب ذبح هديه أو نحره بمنى كالتمتع ان قرن هديه بحجة و ان قرنه بالعمرمة و يجب ذبحه بمكة، و لا يجب عليه الهدى زيادة على ما ساقه معه.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٧٧

أحكام مكة المكرمة و حرمها

(أحدها) من جنى في غير الحرم ما يوجب حدأً أو تعزيراً أو قصاصاً و لجا إلى الحرم لا يسع لأحد أخذه في الحرم و لكن يمنع من السوق ولا يباع ولا يطعم ولا يسكن ولا يكلم و لا يؤتى لأنه إذا فعل به ذلك يوشك ان يخرج فيؤخذ إلا ان يكون قد جنى في الحرم لأنه يقام عليه الحد في الحرم لأنه لم يرع للحرم حرمة، و هكذا لا يطالب المديون بالدين ما دام في الحرم و قد ورد أنه لا تسلم عليه و لا تروعه حتى يخرج من الحرم.

(ثانيها) لا ينبغي لأحد أن يرفع بناء فوق الكعبة.

(ثالثها) كلّما يحرم من الصيد على المحرم في الحل يحرم على المحل في الحرم. و اذا أدخل الصيد المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٧٨

في الحرم و هو حى فقد حرم لحمه و إمساكه و لا يشتري إلا و هو مذبوح في خارج الحرم و لا يذبح في الحرم إلا الإبل و البقر و الغنم و الدجاج.

و يجوز رمي الغراب و الحدائ، و يجوز قتل الأفعى و العقرب و النحل و البق و الزنبور و النمل و الفارة و الكلب العقور و السبع و كل حيوان مؤذى خاف الإنسان على نفسه منه و ان لم يرتكب فلا تردد. و الأسود الغدرة تقتل أرادتك أم لم ترتكب، و قد تقدم الكلام في هوم الجسد و الثوب في تروك الإحرام.

(رابعها) نسب بعضهم إلى الأكثر بأن حمام الحرم إذا نفره أحد فإن لم يعد فمن كل طير شاء و ان عاد فمن الجميع شاء و لا دليل عليه

نعتمد عليه بالنسبة إلى المحل في الحرم إلا - ما في الفقه الرضوي و إن نفرت حمام الحرم فرجعت فعليك في كلها شاء و إن لم ترها رجعت فعليك في كل طير شاء.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٧٩

(خامسها) قد نقل عدم الخلاف في أن من وجد طائراً مقصوصاً وجوب حفظه بنفسه أو بإياديه عند رجل مسلم أو امرأة مسلمة. (سادسها) يكره منع الحاج من سكنا دور مكة، و حكى عند الشيخ والإسكافى تحريمها، و عن أبي عبد الله "ع". "لم يكن ينبغي أن يضع على دور مكة أبواباً لأن للحاج أن يتزل معه في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم و أن أول من جعل لدور مكة أبوابا هو معاویة، و في الروایة ان علياً "ع" كره إجارة بيوت مكة، و عليه فينبغي أن تدفع أجراً بيوت مكة بعنوان حفظ المتعة و الرحيل و نحو ذلك.

(سابعها) حرم قطع شجر الحرم و حشيشه من حيث الحرم لا - من حيث الإحرام، و تقدم في بحث تروك الإحرام توضيح ذلك و تحقيقه.

(ثامنها) يحرم دخول مكة بغیر إحرام مطلقاً

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨٠

سواء كان أراد دخولها لحج أو عمرة أو أراد دخولها لغير ذلك و لا فرق في وجوب الإحرام للدخول في مكة بين من كان متوطناً فيها ثم خرج و أراد الدخول إليها أو خرج منها ثم أراد العود إليها أو جاء من الخارج للدخول إليها و يستثنى من ذلك أصناف من الناس (منها) الصبيان و المجانين.

(و منها) المتكرر خروجه و دخوله إليها كالحطابين و المجبليه و أصحاب الضياع و البريد و ناقل الميرة و الحشاشين.

(و منها) ما به عذر مانع من الإحرام كالمريض و المبطون فلو استمر العذر إلى دخول مكة سقط الوجوب ولو زال في الأثناء وجب العود إلى الميقات إن أمكن و إلا فمن موضعه.

(و منها) من سبق له إحرام إذا خرج فأنه له أن يدخل مكة محلاً في الشهر الذي أحرم فيه.

(تاسعها) لقطة الحرم لا تملك و يجب التصدق

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨١

بها و يحرم رفعها إلا - من وجد من نفسه الاهتمام بتعرفيها و إيصالها لصاحبها و لا طمع له بها و في الحديث (الا لمنشد) و يجب التعريف بها سنة لكل من أخذها ثم يتصدق بها و لو جاء صاحبها فطالبه بها و لم يمض تصدقه بها فهو لها ضامن ان كان الذي أخذها لم يأخذها بنية الانشاد بل كان طمعاً بها، و أما ان كان من لم يحرم عليه أخذها كما إذا أخذها بنية الانشاد و الإيصال إلى أهلها فإنه لو جاء صاحبها لم يضمن له لأنه ليس على المحسنين من سبيل.

و قد ورد بعض الأخبار في لقطة الحرم إذا كانت ديناراً انسحقت كتابته أنها لمن وجدها.

(عاشرها) يحرم على ما قيل إخراج الحصى و التراب من الحرم.

(الحادي عشر منها) حكى أن المعروف من مذهب الأصحاب كراهية المجاورة و الأخبار في ذلك مختلفة و لا يهمنا تحقيق ذلك لعدم الاحتياج

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨٢

إليه و عدم الابتلاء به.

(الثاني عشر منها) التخيير بين القصر و الإتمام في مكة المكرمة و لعل الإتمام أفضل.

المرأة إذا حاضت أو تنفست أو استحاضت

إذا حاضت المرأة أو تنفست جاز لها الإحرام فتفعل ما تفعله الطاهرة من الواجبات والمستحبات حتى الغسل سوى أنها لا تصلى صلاة الإحرام، ولو تركت الإحرام لاحتمال أنه لا يجوز في حقها فحكمها حكم الجاهل من العود إلى الميقات أن أمكن وكانت تدرك الحج لو عادت، وان خشيت ان يفوتها الحج أحرمت من مكانها وان استطاعت ان تخرج من الحرم إلى أدنى الحل خرجت وأنشأت الإحرام منه.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨٣

نعم لم يكن لها الطواف بالبيت وتنظر إلى وقت الوقوف بعرفات فأن طهرت وتمكن من الطواف والسعى والتقصير وإنشاء الإحرام للحج وإدراك عرفة صحيحة لها التمتع، وان لم تدرك ذلك وضاق عليها الوقت واستمر بها الحيض إلى وقت الوقوف بطلت متعتها وبقيت على احرامها وصارت حجتها مفردة وترجع بعد حجتها إلى التنعيم فتحرم بعمره مفردة.

(والحاصل) إنها إذا خشيت وخففت أن يفوتها الموقف لو بقيت متطرفة للطهور حتى تطوف انقلب حجتها إلى حج الأفراد وإن لم تخف الفوت انعقدت عمرتها فأن اتفق ضيق الوقت لزمها العدول إلى الأفراد، وكيف كان فإذا اعدلت إلى الأفراد فلا هدى عليها ولا فرق في جميع ما ذكرناه بين من حاضت قبل الإحرام أو بعده هذا كله إذا حدث الحيض قبل الطواف، وأما لو حدث في أثناءه فأن كان بعد أربعة أشواط فقد تمت عمرتها وعلمت الموضع وقضت

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨٤

بعد الحج ما بقى من الطواف من المكان الذي علمته ومثله ما لو حاضت قبل ركعتي الطواف فأن عليها ان تصلى الركعتين إذا طهرت وان كان لدون الأربعه فحكمها حكم ما سبق أعني الحائض قبل الطواف ولو حصل لها الحيض بعد الطواف وصلاة ركعتيه صحت متعتها ووجب عليها السعي والتقصير، هذا كله في عمرة التمتع، وأما في الحج فهو كذلك لا يمنع الحيض أو النفاس من إحرامها للحج والقيام بأعماله سوى الطواف وركعتيه فإنها لو خافت من حدوث الحيض أو النفاس في اليوم النحر جاز لها تقديم طواف حجتها على الذهاب لمني، ولو حاضت أو تنفست أخرت طوافها إلى ان تطهر وإذا حدث بها الحيض أو النفاس في أثناء الطواف فأن كانت قد أتت بأربعة أشواط فصاعداً بنت عليها وأتمت البالى بعد الطهور وإن كانت قد أتت بثلاثة فنالا فتؤخر طوافها حتى تطهر.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨٥

وأما طواف النساء فتنتظر حتى تطهر و مع ضرورة الخروج جاز لها ان تستنيب من تفضيه عنها ولو حاضت أو تنفست في أثناء طواف النساء فحكمها حكم ما تقدم في طواف الحج، وقد تقدم قسم من أحكام الحائض والنفاس في بيان أفعال الحج والعمره وأما المستحاضة فهي كالطاهرة إذا فعلت ما عليها فيجوز لها الطواف بالبيت والصلاه فيه.

من فاته الحج بعد الإحرام

الذى فاته الحج كمن دخل مكة يوم النحر تحلل بعمره مفردة بأن يقيم على إحرامه الذى دخل به لمكة أيام التشريق وينوى به عمرة مفردة وقطع التلبية حين يدخل مكة ويطوف ويسعى ويحلق رأسه ويطوف طواف النساء كما تقدم في بيان العمرة المفردة

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨٦

ثم ينصرف لاهله ان شاء، و من قصر ماله عن القيام بالحج بعد الإحرام يكون ممن فاته الحج ولا يجزى ما أتى به عن حج الإسلام، و عليه فلو كان الحج قد استقر وجوبه عليه أو استمر وجب عليه إتيان الحج و إلا كان مستحباً له إتيانه.

المقصود والممحض

اشارة

الصد: هو المنع من إتمام الحج أو العمرة من عدو أو سلطان بل كل من منعه ولو من باب الاشفاق عليه و الحب له عن إتمام الحج أو العمرة ولا - طريق عنده للتخلص منه تخلصاً لا يضر بحاله ولا فيه حرج عليه، ولو توقف دفع العدو على قتاله لم يجب قتاله ولو ظن السلامه. والاحصار هو منع المرض عن إتمام الحج والكلام فيهما يقع في المقصددين.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨٧

المقصد الأول في الصد

إذا تبس العيد بإحرام العمرة أو الحج وجب عليه إكماله ومتى صد بعد إحرامه كما لو منعه العدو عنه ولم يكن له طريق آخر أو كان ولم يمكنه المسير فيه لقصور النفقه أو عدم الرفقه أو عدم الاهتمام اليه و نحو ذلك حل عن كل شيء حرم عليه بالإحرام حتى النساء، وإنما يتحلل عن إحرامه بشرط الذبح أو النحر للهدي، ولا يقع التحلل بدونه فينوى في هديه التحلل من دون فرق بين أن يكون حجة واجباً أو ندبأً أو تمتعاً أو افراداً أو قراناً، وهكذا لا فرق في العمرة بين المفردة أو التمتع بها، ولا يعتبر في الهدي المحلل زمان خاص ولا مكان خاص، بل ينحره أو يذبحه في موضع الصد مطلقاً في الحل كان

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨٨

أو في الحرم، ولا يجب بعث الهدي إلى مني و ذبحه فيها، ولا يتوقف تحلل المصودد على ما عدا الذبح والنحر كالقصير أو الحلق وليس التحلل بالنحو المذكور واجباً عليه بل له ان يبقى على إحرام الحج أو العمرة الى ان يتحقق الفوت فتحلل بعمره مفردة نظير من فاته الحج، ولو وجد طريقة آخر و خشي بسلوكه أن يفوته الحج وجب عليه سلوكه الى أن يتحقق الفوت فتحلل بالعمرة المفردة كما هو شأن من فاته الحج، و مجرد الصد مصحح للتحلل ولا يجب عليه الصبر حتى يفوته الحج أو العمرة بل حتى لو ظن زوال المانع جاز له التحلل المذكور فإذا تحلل ثم جاز المانع و كان الوقت متسعًا وجب الإتيان بالمناسك في عامه هذا إن كان الحج أو العمرة واجبة عليه وإلا فلا، ويتحقق الصد عن الحج بالمنع عما يفوت الحج بقواته كالمنع عن الوقوف بالموقفين عرفة و المشعر

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨٩

ويتحقق الصد عن العمرة بالمنع عما تفوت بقواتها كدخول مكة.

و يسقط حج الإسلام لو كان الصد في عام الاستطاعة ما لم تحصل له الاستطاعة في الأعوام الآتية أما لو حصلت له بعد ذلك وجب عليه الحج عندها، ولو كانت الاستطاعة حاصلة له قبل عام الصد لم يسقط الحج عنه بالصد و وجوب عليه أن يأتي به في العام المقبل.

المقصد الثاني في الاحصار

إذا أحصر الحاج أو المعتمر عن تمام نسكه بالمرض بأن منعه المرض من إدراك ما يدرك به الحج في حجه بأن منعه المرض من إدراك ما يدرك به الحج في حجه أو ما يدرك به العمرة في عمرته توقف تحلله على الهدي والتقصير، و محل الهدي من يوم النحر إذا أحصر في الحج وإذا أحصر في العمرة ف محله مكة، ولا يحل

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٩٠

الممحض ما لم يبلغ الهدي محله، و عليه فالمحض الباعث للهدي يتواجد مع المبعوث معه الهدي أن يكون النحر أو الذبح ساعة معينة فإذا بلغ تلك الساعة التي واعدهم فيها قصر وأحل من كل شيء أحرم منه ما عدا النساء خاصة فإنه لا تحل له حتى يحج من

قابل أن أحضر في الحج الواجب عليه أو عمره الممتنع بها إليه، و أما إذا أحضره في العمرة المفردة سواء كانت واجبة أو مستحبة فلا تحل له النساء حتى يعتمر مرأة ثانية و أما لو كان الأحصار في الحج المندوب لم يجب عليه شيء.

هذا و يلحق بالحج المندوب الحج في عام الاستطاعة لأنه لم يستقر عليه الحج مع الحصر في عام الاستطاعة و لو كان المحصور سائقاً هدياً بأن كان حاجاً حج قرآن أجزاء هدية، و لا يلزم عليه هدى آخر، و لو تعذر البث جاز الهدى في محل الحصر و لا يجب بعثه إلى مكة و لا إلى منى.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٩١

متابعة ولاة الأمر في الهلال

إذا صار بناء ولاة الأمر و من بيدهم السلطة على أن آخر ذي القعدة هو اليوم الأول من ذي الحجة و اختلف الموقف بيننا وبينهم فكان اليوم الثامن من ذي الحجة عندنا هو اليوم التاسع عندهم أو بالعكس صحت متابعتهم في الموقف و ان علم الخلاف نظير المتابعة لهم في القبلة و ان علم الخلاف و لا تجب الإعادة و لا إitan الحج من قابل.

أحكام المدينة المنورة و حرمها

(أحدهما) يحرم قطع النبات الرطب و الشجر إلا عود الناضج في حرم المدينة

والحرم بريد في بريد
المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٩٢
يقع ما بين جبل (عاير) و بين جبل (وعير)- بفتح الواو أو ضمها-.
و على ما حكى عن الشهيد الثاني أنهما يكتفان بالمدينة من المشرق و المغرب و لا يجب الإحرام لدخوله كحرم مكة و لا غير ذلك مما يجب في حرم مكة.

(ثانيها) يحرم الصيد بين حرتي المدينة

و هما على ما ذكره الأصحاب حرّة (واقم) و هي شرق المدينة و حرّة (ليلي) و هي غربها و تسمى بحرّة العقيق و للمدينة حرتان أخرىان جنوباً و شمالاً حرّة (قبا) و حرّة (الرجل) بالقصر و قديمة و هما متصلان بالحرتين الاوليتين فكانت هذه الاربعه بمنزلة الحرتين ولذا في بعض الاخبار يعبر (بالحرتين) و في بعضها (بالحرار). و الحرّة- بفتح الحاء- و تشديد الراء الأرض ذات أحجار سود.

(ثالثها) يستحب على ما ذكره جدي الهادى و جملة من الفقهاء كالشهيد

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٩٣
و دلت عليه بعض الأخبار الغسل لدخول المدينة و لدخول المسجد و للزيارة و يكفى غسل واحد بنية الجميع أو بنية الغسل لدخول المدينة.

(رابعها) يستحب التصدق بدرهم من التمر لمن دخل المدينة.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٩٤

[خامسها] كيفية زيارَة النبي "ص"

(خامسها) زيارة النبي "ص" في المدينة المنورة وقد ذكر جملة من الأصحاب أنه ينبغي أن يغتسل لزيارته "ص" ويجزى عنه الغسل عند دخول المدينة أو قبل دخولها ثم يأتي بسكنه وقار فيقف على باب جبرائيل "ع" وهو الذي من جانب البقيع ويستأذن بما ذكره جملة من الأصحاب قائلاً: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَنِي قَدْ وَقَطْتُ عَلَى بَابِ بَيْتِكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَدْ مَنَعَ النَّاسَ عَنِ الدَّخُولِ إِلَى بَيْوَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِ نَبِيِّكَ فَقَلَّتِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمُ اللَّهُمَّ وَأَنِّي أَعْتَقُهَا فِي غَيْبِهِ كَمَا أَعْتَقْدُهَا فِي حُضُورِهِ، وَاعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخَلْفَاءَكَ أَحْيَاءَ عِنْدَكَ يَرْزُقُونَ يَرَوْنَ مَكَانِي فِي وَقْتِي هَذَا وَزَمَانِي وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي فِي وَقْتِي

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٩٥

هذا ويردون على سلامي، وإنك حجبت عن سمعي كلامهم، وفتحت باب فهمي بلذيد مناجاتهم فأنا استأذنك يا رب أولًا واستأذن رسولك ثانيةً، واستأذن خليفتك الإمام المفترض على طاعته في الدخول في ساعتي هذه إلى بيته، واستأذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيعة لله السامعة، السلام عليكم أيها الملائكة الموكلون بهذا المشهد المبارك ورحمة الله وبركاته. بأذن الله وأذن رسول الله وإذن خلفائه وإذنكم صلوات الله عليكم أجمعين، أدخل هذا البيت مقرباً إلى الله ورسوله محمد وآله الطاهرين فكونوا ملائكة الله أعوناني وأنصارى حتى أدخل هذا البيت وأدعو الله بفنون الدعوات واعترف لله بالعبودية وللنبي ولرسول وألبابه بالطاعة ثم يدخل مقدماً رجله اليمنى وهو يقول:

(بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مَلَأِ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٩٦

وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا)

ثم يكبر الله مائة تكبير ثم يصلى ركعتين تحيي المسجد ثم يتوجه نحو الحجرة الشريفة التي فيها قبر رسول الله "ص" فيسلم على رسول الله "ص" ولو يقول: (السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا نبى الله، السلام عليك يا محمد بن عبد الله، السلام عليك يا خاتم النبيين. أشهد أنك قد بلغت الرسالة وأقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين فصلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته) ثم تقوم عند الاسطوانة المتقدمة من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر عند زاوية القبر وأنت مستقبل القبلة ومنكبك الأيسر إلى جانب القبر ومنكبك الأيمن مما يلى المنبر فإنه موضع رأس رسول الله "ص" و تقول «١» (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد

(١) أعلم أنهم ذكروا للنبي (ص) زيارات

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٩٧

ان محمد عبده ورسوله وأشهد أنك رسول الله وأنك محمد بن عبد الله وأشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وجاحدت في سبيل الله وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين بالحكمة والمؤانة الحسينية وأديت الذي عليك من الحق وأنك قد رأفت بالمؤمنين وغضبت على الكافرين فبلغ الله بك أفضل شرف محل المكرمين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلال، اللهم فأجعل صلواتك ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين وأهل السماوات والأرضين ومن سبع لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدهك ورسولك ونبيك وأمينك ونجيك وحبيك وصفيك وخاصتك وصفوتك وخيرتك من خلقك اللهم أعطه

عديدة وأكثرها من تأليفات العلماء و ليست بمنصوصة ولذا لم ذكرها و ذكرت هذه الزيارة لأنها منصوص عليها في الأخبار الصحيحة و عمل بها أغلب العلماء.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٩٨

الدرجة الرفيعة و آته الوسيلة من الجنة و ابعه مقاماً مَحْمُوداً يغبطه الأولون و الآخرون، اللهم إنك قلت و لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُكَ فَآتِيهِمْ تَغْفِرَةً لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجِدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَّحِيمًا وَ أَنِي أَتَيْتُكَ مُسْتَغْفِرًا تائِبًا مِنْ ذُنُوبِي وَ إِنِّي أَتُوَجِّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكَ لِيغْفِرَ لِي ذُنُوبِي) ثُمَّ إِذَا كَانَ لَكَ حاجَةٌ فَاجْعُلْ قَبْرَهُ "ص" خلف كتفيك و استقبل القبلة و أرفع يديك و سل حاجتك تقضى إن شاء اللَّهُ تَعَالَى و كَانَ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ "ع" بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ السَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ "ص" وَ الشَّهَادَةُ لَهُ بِالْبَلَاغِ يَسِّنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَرْمَرَةِ الْخَضْرَاءِ الدِّقِيقَةِ الْعَرْضِ مَا يَلِي الْقَبْرُ وَ يَلْتَرِقُ بِالْقَبْرِ وَ يَسِّنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى الْقَبْرِ الشَّرِيفِ وَ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَجَاتُ أَمْرِي، وَ إِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ أَسْنَدْتَ ظَهْرَيِ وَ لِلْقِبْلَةِ الَّتِي رَضِيَتْ لِمُحَمَّدٍ "ص" اسْتَقْبِلْتَ. اللَّهُمَّ أَنِّي أَصْبَحَتُ لَا أَمْلَكُ لِنَفْسِي خَيْرٌ

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٩٩

ما أرجو لها ولا - أدفع عنها شر ما أحذر عليها و أصبحت الأمور يدك فلا فقير أفتر مني، إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ اللَّهُمَّ ارددني منك بخير فإنه لا - راد لفضلك اللهم إنى أعوذ بك من أن تبدل أسمى أو تغير جسمى أو تزيل نعمتك عنى اللهم زيني بالثقوى و جملنى بالنعم و اعمرنى بالعافية و ارزقنى شكر العافية).

و فى مزار المرحوم السيد عبد الله شير أنه فى اكثرا الكتب يقرأ بعد ذلك (القدر) إحدى عشرة مرة و فى حسن معاویة إذا فرغت من الدعاء عند قبر النبي "ص" فأت المنبر فامسحه يدك و خذ برمانتيه و هما السفلawan و امسح عينيك و وجهك فإنه يقال أنه شفاء العين و قم عنده و احمد الله و أثن عليه و سل حاجتك فأن رسول الله "ص" قال ما بين قبرى و منبرى روضة من رياض الجنة ثم تأتى مقام

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٠٠

النبي "ص" فتصلى فيه ما بدا لك. (أقول) و يظهر من المنقول عن كتب المزار أنه يصلى فيه صلاة الزيارة و يظهر من المحكى عن بعض الأخبار ان أفلها ركتعتان ثم أربع ثم ست ثم ثمان.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٠١

[سادسها] زيارة الزهراء "ع"

(و سادسها) زيارة قبر الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء "ع" وقد اختلفت الروايات في تعينه بين مواضع ثلاثة: (أحدها) الروضة بين المنبر و القبر و هي التي ورد فيها أنها روضة من رياض الجنة و ذكر بعضهم أن حدتها من القبر إلى المنبر طولاً و من المنبر إلى الاسطوانة الرابعة عرضاً، وقد عملت تلك الاسطوانات لتمتاز عن بقية الاسطوانات و عن أبي عبد الله "ع" ان حد الروضة بعد أربع أسطوانات من المنبر إلى الظلال و ليس منها في الصحن شيء. (الثانية) بيتها و هو خلف قبر أبيها عند رجليه (عليه أفضل الصلاة و السلام). (الثالث) البقيع و بعضهم قال أنها دفت في

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٠٢

بيت الأحزان فالأولى زيارتها فيها أجمع و قد ورد عن الجواد "ع" زيارتها بأن تقول:

(يا ممتحنَكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ فَوْجَدَكَ لَمَا امْتَحَنَكَ صَابِرًا وَبَزَعْمَنَا أَنَا لَكَ أُولَيَاءُ وَمَصْدِقُونَ وَصَابِرُونَ بِكُلِّ مَا أَتَى بِهِ أَبُوكَ "ص" وَأَتَى بِهِ وَصِيهَ "ع" فَإِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ كَنَا قَدْ صَدَقَنَا إِلَى الْحَقْتَنَا بِتَصْدِيقِنَا لِتَسْرُّ أَنْفُسَنَا بِأَنَا طَهْرَنَا بِوْلَايَتِكَ)

وَفِي التَّهْذِيبِ لِلشِّيخِ أَنَّهُ وَجَدَ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ عَنْ زِيَارَتِهِ:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنْتَ صَفَىِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنْتَ أَمِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنْتَ أَفْضَلِ أَنْيَاءِ اللَّهِ، خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٠٣

يَا زَوْجَهُ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِّ الْحَسْنَ وَالْحَسِينِ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَهَا الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَهَا الصَّادِقَةِ الرَّشِيدَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَهَا الْفَاضِلَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَهَا الْحُورَاءِ الْإِنْسِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَهَا النَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَهَا الْمَحْدُثَةِ الْعَلِيمَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَهَا الطَّاهِرَةِ الْمَطْهُرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَهَا الْبَتُولِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَرْءَةِ عَيْنِ الرَّسُولِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَضْعَةِ النَّبِيِّ "ص" السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةِ الزَّهْرَاءِ بَنْتِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَيْتَكَ وَبَعْلَكَ وَذُرِّيَّتَكَ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِيِّينَ الطَّاهِرِيِّينَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدْنِكَ. ثُمَّ تَصْلِي رَكْعَتَيْنِ قَائِلًا بَعْدِهِمَا: (اللَّهُمَّ أَنِّي صَلَّيْتُ هَاتِيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى سَيِّدِيْ فَاطِمَةِ الزَّهْرَاءِ، اللَّهُمَّ فَصُلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقْبِلْهُمَا).

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٠٤

[سابعها] الأَعْمَالُ فِي الْمَسْجِدِ

(وَسَابِعُهَا) أَنَّهُ يَسْتَحْبِبُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ "ص" أَمْوَارُ:-

(مِنْهَا) أَنْ يَصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ الْمَسْجِدِ وَعِنْ خَروْجِهِ وَلِيَكُثُرُ مِنْهَا.

(وَمِنْهَا) الإِكْثَارُ مِنِ الصلَاةِ فِيهِ فَإِنَّهَا تَعْدُ عَشْرَةَ آلَافَ مِنِ الصلَاةِ فِي غَيْرِهِ خَصْوَصًا فِي الرُّوْضَةِ وَبَيْتِ فَاطِمَةَ "ع" وَهُوَ مَا بَيْنَ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ النَّبِيِّ "ص" إِلَى الْبَابِ الَّذِي يَحْاذِي الزَّفَاقَ إِلَى الْبَقِيعِ كَمَا فِي الْمَنْقُولِ عَنِ الصَّادِقِ "ع" وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ مَا يَدْلِي عَلَى أَنَّ الصلَاةَ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنِ الرُّوْضَةِ.

(وَمِنْهَا) أَنْ يَقِيمَ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْأَرْبَاعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ صَائِمًا فِيهَا وَيَصْلِي لَيْلَةَ الْأَرْبَاعَاءِ

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٠٥

وَيَوْمَهُ عِنْدِ الْأَسْطَوْانَةِ الَّتِي تَلِي رَأْسَ النَّبِيِّ "ص" وَلَيْلَةَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَهُ عِنْدِ اسْطَوْانَةِ أَبِي لَبَابَةِ وَتَسْمَى اسْطَوْانَةُ التَّوْبَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَهَا عِنْدِ الْأَسْطَوْانَةِ الَّتِي تَلِي مَقَامَ النَّبِيِّ "ص" وَيَدْعُو بِهَا الدُّعَاءَ لِحَاجَتِهِ وَهُوَ:

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعْزَتِكَ وَقُوَّتِكَ وَقَدْرَتِكَ وَجَمِيعِ مَا أَحْاطَ بِهِ عَمْلُكَ أَنْ تَصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا) وَيَذْكُرُ بَعْدَ كَذَا حَاجَتِهِ.

(وَمِنْهَا) أَنْ يَأْتِي مَقَامَ جَرَائِيلَ "ع" وَهُوَ تَحْتَ الْمِيزَابِ فَإِنَّهُ كَانَ مَقَامَهُ إِذَا اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ "ص" وَيَقُولُ: (أَيُّ جَوَادٌ أَيُّ كَرِيمٌ أَيُّ قَرِيبٌ أَيُّ بَعِيدٌ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَ عَلَى نَعْمَتِكَ) وَهُوَ مَقَامٌ لَا تَدْعُوا فِيهِ حَائِضًا بِدُعَاءِ الدَّمِ إِلَّا رَأَتِ الظَّهَرِ.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٠٦

[ثامنها] زيارة أئمّة البقيع

اشارة

(ثامنها) زيارة أئمّة البقيع "ع"، "و هم الحسن الزكي سلام الله عليه، و سيد الساجدين على بن الحسين "ع" و محمد بن علي باقر علوم الأولين و الآخرين و جعفر الصادق عليه و عليهم أفضل الصلاة و السلام فان قبورهم كلها في البقيع و لم نقف على رواية في الاستئذان لهم و لكن المحكى عن المزار الكبير إنه إذا وصل إلى الباب الشريف يعني باب القبة المباركة يقف عليه و يقول مستأذناً للدخول:

(يا موالى يا أبناء رسول الله عبدكم و ابن امتكم الذليل بين أيديكم، و المضعف في علو قدركم، و المعترف بحقكم، جاءكم مستجيراً بكم قاصداً إلى حرمكم متقرباً إلى مقامكم، متوسلاً إلى الله تعالى بكم، أدخل يا موالى، أدخل يا أولياء الله، أدخل يا ملائكة الله

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٠٧

المحدقين بهذا الحرم الشريف المقيمين بهذا المشهد) ثم قدم رجلك اليمني و ادخل بخشوع و خضوع قائلًا:-

(الله أكبر كيرا و الحمد لله كثيرا و سبحان الله بكرة و أصيلا، الحمد لله الفرد الصمد الماجد الأحد الذي من على بطوله و سهل لزيارة سادتي بإحسانه و لم يجعلني عن زيارتهم ممنوعاً بل تطول و منح

ثم أستقبل القبور بوجهك ناوياً زيارتهم و زرهم بما هو المحكى روایته عن التهذيب و الكافي و كامل الزيارة عن أحدهم "ع" و اعتمد عليه مشاهير علمائنا فيقول:

(السلام عليكم أئمّة الهدى السلام عليكم أهل التقوى، السلام عليكم حجّج الله على أهل الدنيا، السلام عليكم أيها القوامون في البرية بالقسط، السلام عليكم أهل الصفوّة، السلام عليكم آل رسول الله، السلام عليكم أهل النجوى، أشهد أنكم قد بلغتم

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٠٨

و نصّحتم و صبرتم في ذات الله و كذبتم و أسيء اليكم فغفوتم، و أشهد أنكم الأئمّة الراشدون المهديون و أن طاعتكم مفروضة، و أن قولكم الصدق، و انكم دعوتم فلم تجابوه، و أمرتم فلم تطاعوا، و أنكم دعائم الدين و أركان الأرض لم تزالوا بعين الله ينسخكم من أصلاب كل مظهر، و ينقلكم في أرحام المطهرات، لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء، و لم تشرك فيكم فتن الأهواء، طبّتم و طاب منبتكم، أنتم الذين من بكم علينا ديان الدين فجعلكم في ثيوبت أذن الله أن تُرْفَعَ و يُذْكَرُ فيها اسمُهُ و جعل صلواتنا عليكم رحمة لنا و كفارة لذنبنا و اختاركم لنا، و طيب خلقنا بكم. و من علينا بولايتكم فكنا عنده مسلمين بفضلكم و معترفين بتصديقنا إياكم و هذا مقام من أسرف و أخطأ و استكان و اقرّ بما جنى و رجا بمقامه الخلاص و ان يستنقذه بكم مستنقذ الهلکي من الردى، فكونوا في شفاعة فقد وفدت إليكم إذ رغب عنكم اهل الدنيا و اتخذوا آيات الله

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٠٩

هُزُواً) ثم يدعوا بهذا الدعاء:

(يا من هو قائم لا-يسهو، و دائم لا-يلهو، و محيط بكل شيء لك المنّ بما وفقتني و عرفتني بما أقمتني عليه إذ صدّ عنه عبادك و جهلوها معرفته، و استخفوا بحقه، و مالوا إلى سواه، فكانت المنّة منك على مع اقوام خصصتهم بما خصصتني، فلك الحمد إذ كنت عنك في مقامي هذا مذكوراً مكتوباً فلا تحرمني ما رجوت و لا تخيبني مما دعوت، بحرمة محمد و آلـ الطاهرين و صلـي الله على محمد و آلـ محمد) و في المحكى عن التهذيب يصلـي ثمان ركعات لكل واحد ركعتين للزيارة، و في المحكى عن الشيخ الطوسي و ابن طاوس إذا أردت وداعهم فقل:

(السلام عليكم و رحمة الله و بركاته، استودعكم الله و أقرأ عليكم السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جئتم به و دللتكم عليه، اللهم فاكتُبنا مع الشّاهِدِينَ، ثمّ أدع الله كثيراً و لا يجعله آخر العهد من زيارتهم).

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١١٠

و في مناسك المرحوم الشيخ أحمد كاشف الغطاء الممضى من عمى الحسين و ان أحبت زيارة كل واحد منهم بزيارة مستقلة فقبل في:

زيارة الحسن المجتبى "ع"

(السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن نبى الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا صفوه الله، السلام عليك يا أمين الله، السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله، السلام عليك يا محجة الله، السلام عليك يا صراط الله، السلام عليك يا لسان حكمة الله، السلام عليك يا ناصر دين الله، السلام عليك أيها السيد الزكي، السلام عليك أيها البر التقى، السلام

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١١١

عليك أيها القائم الأمين، السلام عليك أيها العالم بالتأنيل، السلام عليك أيها العالم بالتأنيل، السلام عليك أيها الهدى المهدى، السلام عليك أيها الباهر الخفى، السلام عليك أيها الطاهر الزكي، السلام عليك أيها الحق الحقيق، السلام عليك يا أبا محمد الحسن بن على و رحمة الله و بركاته).

ثم تصلى ركعتين للزيارة كما سبق و تدعوا لنفسك و إخوانك بما تشاء.

زيارة زين العابدين "ع"

(السلام عليك يا زين العابدين، السلام عليك يا زين المتهاجرين، السلام عليك يا إمام المتقيين، السلام عليك يا درة الصالحين، السلام عليك يا ولی المسلمين، السلام عليك يا قرة عین الناظرين العارفين، السلام عليك يا خلف السابقين، السلام عليك يا وصي

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١١٢

الوصيين، السلام عليك يا خازن وصايا المرسلين، السلام عليك يا ضوء المستوحشين، السلام عليك يا نور المجتهدین، السلام عليك يا سراج المرتاضين، السلام عليك يا ذخر المتعبدین، السلام عليك يا مصباح العالمين، السلام عليك يا سفينة العلم، السلام عليك يا سکینة الحلم، السلام عليك يا ميزان القصاص، السلام عليك يا سفينة الخلاص، السلام عليك يا بحر الندى، السلام عليك يا بدر الدجى، السلام عليك أيها الأواه الحليم، السلام عليك أيها الصابر الحكيم، السلام عليك يا رئيس الباكين، السلام عليك يا مصباح المؤمنين، السلام عليك يا مولاى يا أبا محمد أشهد أنك حجة الله و ابن حجه و أبو حجه و ابن أمينه و أبو أمنائه و أنك ناصحت في عبادة ربک و سارعت في مرضاته، و خيت أعداءه، و سررت أولياءه، أشهد أنك قد عبدت الله حق عبادته، و اتقته حق تقاته و أطعنه حق طاعته حتى أتاك اليقين،

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١١٣

فعليک يا مولاى يا ابن رسول الله أفضل التحية و السلام و رحمة الله و بركاته).

ثم تصلى ركعتين كما سبق و تدعوا لنفسك و إخوانك بما تشاء.

زيارة الإمام محمد الباقر "ع"

(السلام عليك أيها الباقي لعلم الله، السلام عليك أيها الفاخص عن دين الله، السلام عليك أيها المبين لحكم الله، السلام عليك أيها القائم بقسط الله، السلام عليك أيها الناصح لعباد الله، السلام عليك أيها الداعي إلى الله، السلام عليك أيها الدليل إلى الله، السلام عليك أيها الفضل المبين، السلام عليك أيها النور الساطع، السلام عليك أيها البدر اللامع، السلام عليك أيها الحق

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١١٤

الأبلج، السلام عليك أيها السراج الأسرج، السلام عليك أيها النجم الأزهر، السلام عليك أيها الكوكب الأبهر، السلام عليك أيها المتنزه عن المعصلات، السلام عليك أيها المعصوم من الزلات، السلام عليك أيها الرزكي في الحسب. السلام عليك أيها الرفيع في النسب، السلام عليك أيها الإمام الشفيف، السلام عليك أيها القصر المشيد، السلام عليك يا حجة الله على خلقه أجمعين، أشهد يا مولاي أنك قد صدعت الحق صداعاً، و بقرت العلم بقراً، و نشرته نثراً، لم تأخذك في الحق لومة لائم، و كنت لدين الله مكتوم، و قضيت ما كان عليك و أخرجت أولياءك من ولائية غير الله إلى ولائية الله، و أمرت بطاعة الله، و نهيت عن معصية الله حتى قبضك الله إلى رضوانه و ذهب بك إلى دار كرامته و إلى مساكن أصنفاته و مجاوره أوليائه، و السلام عليك و رحمة الله و بركاته).
ثم تصلى ركعين كما سبق و تدعوا لنفسك و إخوانك بما تشاء.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١١٥

زيارة الإمام جعفر الصادق "ع"

(السلام عليك أيها الإمام الصادق، السلام عليك أيها الوصي الناطق، السلام عليك أيها الفائق الرائق، السلام عليك أيها السنام الأعظم، السلام عليك أيها الصراط الأقوم، السلام عليك يا مفتاح الخيرات، السلام عليك يا معدن البركات، السلام عليك يا صاحب الحجج و الدلالات، السلام عليك يا صاحب البراهين الواضحات، السلام عليك يا ناصر دين الله، السلام عليك يا ناشر حكم الله، السلام عليك يا فاصل الخطابات، السلام عليك يا كاشف الكربات، السلام عليك يا عميد الصالحين، السلام عليك يا لسان الناطفين، السلام عليك يا خلف الخائفين، السلام عليك يا زعيم الصالحين، السلام عليك يا سيد المسلمين، السلام

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١١٦

عليك يا كهف المؤمنين، السلام عليك يا هادي المسلمين، السلام عليك يا سكن الطائعين، أشهد يا مولاي أنك علم الهدى، و العروة الوثقى، و شمس الضحى، و بحر الندى و كهف الورى، و المثل الأعلى و صلى الله على روحك و بدنك و السلام عليك و على العباس عم رسول الله و رحمة الله و بركاته).

ثم تصلى ركعين كما سبق و تدعوا لنفسك و إخوانك بالغفرة و الرضوان و العفو و العافية و حسن العاقبة إن شاء الله تعالى.

الحادي عشر منها زيارة إبراهيم ابن رسول الله "ص"

على ما في مناسك المرحوم الشيخ أحمد و مصباح الزائر و غيره:

زيارة إبراهيم ابن رسول الله "ص" في البقيع فتفقق عليه قاتلاً:

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١١٧

(السلام على رسول الله، السلام على نبي الله، السلام على حبيب الله، السلام على صفي الله، السلام على نجى الله، السلام على محمد بن عبد الله سيد الأنبياء و خاتم المرسلين و خيرة الله من خلقه في أرضه و سمائه، السلام على جميع أنبياء الله و رسليه، السلام على السعداء و الشهداء و الصالحين، السلام علينا و على عباد الله الصالحين، السلام عليك أيتها الروح الزاكية، السلام عليك أيتها النفس الشريفة، السلام عليك أيتها الساللة الطاهرة، السلام عليك أيتها النسمة الزاكية، السلام عليك يا ابن خير الورى، السلام عليك يا ابن

النبي المجتبى، السلام عليك يا ابن المبعوث الى كافة الورى، السلام عليك يا ابن البشير النذير، السلام عليك يا ابن السراج المنير، السلام عليك يا ابن المؤيد بالقرآن، السلام عليك يا ابن المرسل الى الإنس والجان، السلام عليك يا ابن صاحب الرأي و العلامة، السلام عليك يا ابن

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١١٨

شفيع يوم القيمة، السلام عليك يا ابن من حباء الله بالكرامة، السلام عليك ورحمة الله وبركاته، أشهد أنك قد اختار الله لك دار أنعامه قبل أن يكتب عليك أحكامه ويكلفك حلاله وحرامه فتقل لك إليه طيًّا زاكياً مرضياً طاهراً من كل رجس وبوأك جنة المأوى ورفعك الى الدرجات العلي وصلى الله عليك صلاة تقر بها عين رسوله وتببلغه أكبر مأموله، اللهم اجعل أفضل صلواتك وأذكارها وأثمن بركتاك وأوفاها على رسولك ونبيك وخيرتك من خلقك محمد خاتم النبيين وعلى ما نسل من أولاده وعلى ما خلف من عترته الطاهرة برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك بحق محمد صفيك وإبراهيم نجل نبيك أن تجعل سعيي بهم مشكوراً وذنبي بهم مغفوراً وحياتي بهم سعيدة وعاقبتي بهم حميده وحوائجي بهم مقضية وأفعالي

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١١٩

بهم مرضية وأمورى بهم مسعودة وشئونى بهم محمودة اللهم واحسن لى التوفيق ونفس عنى كل هم وضيق اللهم جنبنى عقابك، وامتحنى ثوابك، وأسكنى جنابك وارزقنى رضوانك وأمانك واسرك فى صالح دعائى والدى ولدى وجميع المؤمنين و المؤمنات الأحياء منهم والأموات إنك ولى الباقيات الصالحات آمين رب العالمين).

ثم تسأل حوائجك وتصلى ركعتين للزيارة كما سلف.

الثاني عشر منها: زيارة فاطمة بنت أسد

بالبقيع أم أمير المؤمنين "ع" التي حفر لحد قبرها رسول الله "ص" و اخرج ترابه بيده و كفنهما في قميصه وقال: ما اعفى أحد من ضغطة القبر إلا فاطمة، كذا في مناسك جدي الهدى وفي

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٢٠

مناسك المرحوم الشيخ احمد وغيره. إذا وقفت على قبرها فقل:

(السلام على نبى الله، السلام على رسول الله، السلام على سيد المرسلين، السلام على محمد سيد الأولين، السلام على سيد الآخرين، السلام على من بعثه الله رحمة للعالمين، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام على فاطمة بنت أسد الهاشمية، السلام عليك أيتها الصديقة الرضية، السلام عليك أيتها التقى النقى، السلام عليك أيتها الرضية، السلام عليك أيتها التقى النقى، السلام عليك أيتها الكريمة المرضية، السلام عليك يا كافلة محمد خاتم النبيين، السلام عليك يا والدة سيد الوصيين، السلام عليك يا من ظهرت شفقتها على رسول الله خاتم النبيين، السلام عليك يا من أحسنت تربيتها لولي الله الأمين، السلام عليك وعلى روحك وبدنك الطاهر، السلام عليك وعلى ولدك ورحمة الله وبركاته، أشهد أنك أحسنت الكفالة، وأديت الأمانة، واجتهدت في

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٢١

مرضاة الله، وبالغت في حفظ رسول الله عارفة بحقه مؤمنة بصدقه معترفة بنبوته، مستبصرة بنعمته، كافلة بتربيتها، مشفقة على نفسه واقفة على خدمته، مختاره رضاه، وأشهد أنك مضيت على الإيمان والتمسك باشرف الأديان راضية مرضية طاهرة زكية تقىة نقىة فرضى الله عنك وارضاك وجعل الجنة متراكك و مأواك، اللهم صل على محمد وآل محمد وانفعني بزيارتتها وثبتني على محبتها، ولا تحرمني شفاعتها، وشفاعة الأنائم من ذريتها وارزقني مرافقتها، واحشرنى معها و مع أولادها الطاهرين، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتى إليها وارزقنى العود إليها أبداً ما ابقيتني، وإذا توفيتني فاحشرنى في زمرةها، وادخلنى في شفاعتها برحمتك يا

ارحم الراхمين، اللهم بحقها عندك، و منزلتها لديك اغفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَ وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمَنَاتِ، وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ فَتَنَا عَذَابَ النَّارِ).

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٢٢

ثم تصلى ركعتين للزيارة كما سلف و تدعوا بما أحببتم، ثم تزور في البقيع فاطمة الزهراء عليها السلام كما تقدم و تزور عقلاً و عبد الله بن جعفر و غيرهم من في البقيع ومن ينتهي إلى سيد المرسلين صلوات الله عليه و آله الطاهرين بصحبة أو قرابه بما شئت و تكثر من الدعاء و طلب المغفرة لك و لهم و لكافة إخوانك.

وفي مناسك جدي الهدى: و اعلم ان بقى الغرقد من البقاع المشرفة و الدفن فيه مستحب و فيه من الصالحين و الصحابة المرضيin عدد كثير قد اندرست قبورهم، و أما (حش كوكب) فهو ليس من البقيع.

الثالث عشر منها على ما في المناسك للشيخ المرحوم احمد وغيره [زيارة عبد الله والد النبي "ص"]

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٢٣

زيارة عبد الله والد النبي "ص"

في داخل المدينة قريباً من سورها فقف عليه و قل:

(السلام عليك يا صاحب المجد الأصيل، السلام عليك يا خير فرع من فروع دوحة الخليل، السلام عليك يا من خصه الجليل، السلام عليك يا ابن الذبيح إسماعيل، السلام عليك يا سلالة الأبرار، السلام عليك يا نور الأقمار، السلام عليك يا نجم الظلام و شمس النهار، السلام عليك يا نور الأنوار، السلام عليك يا حقيقة بالفخر و الافتخار، السلام عليك يا أبو النبي المختار و عم الوصي الكرار، و والد الأئمة الأطهار، السلام عليك يا من أضاء بنور جبينه عند ولادته أطراف السماء عليك يا يوسف يا آل عبد مناف، السلام عليك يا رجاء من رجاه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٢٤

و مأمن من خاف، السلام عليك يا من سلك مسلك جده إسماعيل فأسلم لأبيه لذبحه ذبح الخليل، السلام عليك يا من فداء الله بما فداء و تقبله فأعطيه أمه و أباء، السلام عليك يا جامع شمل الفتوة، السلام عليك يا اشرف الناس في الأبوة و النبوة، السلام عليك يا من بشر بمحمد بالبشرات، السلام عليك يا من نودي بشرب الماء و هو عطشان بعرفات، و كان الماء ابرد من الثلج و أحلى من العسل و أطيب من المسك فشربه شربات، السلام عليك يا من اخلص العبودية لله، السلام عليك يا من سمي عبد الله، السلام عليك يا والد رسول الله و خاتم النبيين، السلام عليك يا أبو الطاهرين بعد الطاهرين و ابن الطاهرين و رحمة الله و بركاته).

ثم تصلى ركعتين و تدعوا لنفسك و إخوانك بالمغفرة و الرضوان.

(الرابع عشر منها) على ما ذكره جملة من الأصحاب

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٢٥

[الرابع عشر منها على ما ذكره جملة من الأصحاب] زيارة حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله "ص"

و سائر الشهداء في أحد فإذا أتيت قبره فقل:

(السلام عليك يا عم رسول الله، السلام عليك يا خير الشهداء، السلام عليك يا أسد الله و أسد رسوله، اشهد انك قد جاهدت في الله و جدت بنفسك، و نصحت لرسول الله "ص" كنت فيما عند الله سبحانه راغباً بأبي أنت و أمي اتيتك متقرباً إلى الله عز و جل

بزيارتكم و متقرباً إلى رسوله بذلك راغباً إليك في الشفاعة ابتغى بزيارتكم خلاص نفسي متعوذًا بك من نار استحقها مثلى بما جنئت على نفسي هارباً من ذنبي التي احتطتها على ظهرى فزعاً إليك رجاء رحمة ربى اتيتك استشفع بك إلى مولاي، وأتقرب بنبيه إليه ليقضى حوائجى اتيتك من شقة بعيدة طالباً

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٢٦

فكاك رقتى من النار وقد اوقرت ظهرى ذنبى وأتيت ما اسخط ربى ولم اجد أحداً افرع إليه خيراً لى منكم أهل بيته الرحمة فكن لى شفيعاً يوم فقري و حاجتى فقد سرت إليك ممحوناً و اتيتك مكروباً و سكت عبرتى عندك باكيًّا و صرت إليك مفرداً وأنتم من أمرنى الله بصلته و حثتى على بره و دلنى على فضله و هداني لحبه و رغبني فى الوفادة إليه و ألهمنى طلب الحوائج عنده و انت أهل بيته لا يشقى من تولاكم ولا يخيب من أتاكم ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد من عاداكم).

ثم تستقبل القبلة و تصلى ركعتي الزيارة و تدعوا بعدهما بنحو ما سبق فإذا فرغت تنكب على القبر و تقول:

(اللهم صل على محمد و آل محمد اللهم أني تعرضت لرحمتك بلزمومي لقبر عم نيك لتجيرنى من نقمتك في يوم تكثر فيه الأصوات و تشغلى كل نفس بما قدمت و تجادل كل نفس عن نفسها فإن ترحمتني اليوم

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٢٧

فلا خوف علىٰ و لا حزن و ان تعاقب فمولى له القدرة على عبده و لا تخينى بعد اليوم و لا تصرفنى بغير حاجتى فقد لصقت بقبر عم نيك و تقربت به إليك ابتغا مرضاتك و رجاء رحمتك فقبلت مني وعد بحلملك على جهلى و برأفتكم على جنائية نفسى فقد عظم جرمى و ما أخاف ان تظلمى و لكن أخاف سوء الحساب و انظر اليوم تقلبي على قبر عم نيك "ص" فهـما فكتى من النار و لا تخيب سعى و لا يهونن عليك ابتهالى و لا تحجن عنك صوتى و لا تقلبنـى بغير حـوائجـى يا غـيـاثـ كـلـ مـكـرـوبـ وـ مـحـزـونـ يا مـفـرـجاـ عن الملهوف الحـيرـانـ الغـيرـقـ المـشـرفـ علىـ الـهـلـكـهـ فـصـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـ مـحـمـدـ وـ اـنـظـرـ إـلـىـ نـظـرـةـ لـاـشـقـىـ بـعـدـهـ أـبـدـاـ وـ اـرـحـمـ تـضـرـعـىـ وـ عـبـرـتـىـ وـ اـنـفـرـادـىـ فـقـدـ رـجـوتـ رـضـاـكـ وـ تـحـرـيـتـ الخـيـرـ الذـىـ لـاـ يـعـطـيـهـ أـحـدـ سـوـاـكـ فـلـاـ تـرـدـ أـمـلـىـ اللـهـ اـنـ تـعـاقـبـ فـمـوـلـىـ لـهـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـ جـزـائـهـ بـسـوءـ فعلـهـ فـلـاـ تـخـيـنـىـ الـيـوـمـ وـ لـاـ تـصـرـفـنـىـ بـغـيـرـ حاجـتـىـ وـ لـاـ

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٢٨

تخيب شخصى و وفادتى فقد انفذت نفقتى و اتعبت بدنى و قطعت المفازات و خلفت الأهل و المال و ما خولتنى و آثرت ما عندك على نفسى و لذت بقبر عم نيك "ص" و تقربت به ابتغا مرضاتك فعد بحلملك على جهلى و برأفتكم على ذنبي فقد عظم جرمى يا كريم يا كريماً. وإن شئت زيارته بأقصر من ذلك فقل: (السلام عليك يا عم رسول الله و خير الشهداء السلام عليك يا أسد الله و أسد رسوله اشهد انك قد جاهدت في الله و نصحت لرسول الله و جدت بنفسك و طلبت ما عند الله و رغبت فيما وعد الله).

ثم تأتى قبور الشهداء فتقول في زيارتهم:

(السلام على رسول الله السلام على نبي الله، السلام على محمد بن عبد الله، السلام على أهل بيته الطاهرين، السلام عليكم أيها الشهداء المؤمنون، السلام عليكم يا أهل بيت الإيمان و التوحيد السلام عليكم يا انصار دين الله و انصار رسوله، السلام عَلَيْكُم

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٢٩

بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عَقْبَى الدَّارِ اشْهَدُ انَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ لَدِيهِ وَ اصْطَفَاكُمْ لِرَسُولِهِ وَ اشْهَدُ انَّكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ دَافَعْتُمْ عَنِ دِينِ اللَّهِ وَ عَنِ نَبِيِّهِ وَ جَدَتُمْ بِأَنفُسِكُمْ دُونَهِ وَ اشْهَدُ أَنَّكُمْ قُتِلْتُمْ عَلَى مِنَاجِ رَسُولِ اللَّهِ فَجزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ نَبِيِّهِ وَ عَنِ الإِسْلَامِ وَ أَهْلَهُ افْضَلُ الْجَزَاءِ وَ عَرَفْتُمْ جُوْهِرَكُمْ فِي مَحْلِ رِضْوَانِهِ وَ مَوْضِعِ اكْرَامِهِ مَعَ الْبَيِّنَ وَ الصَّدِيقَيْنَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا اشْهَدُ أَنَّكُمْ حَزَبُ اللَّهِ وَ انْ مِنْ حَارِبِكُمْ فَقَدْ حَارَبَ اللَّهَ وَ انَّكُمْ لَمَنْ الْمُقْرَبُينَ الْفَائِزُونَ الَّذِينَ هُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَّقُونَ فَعَلَى مِنْ قُتِلْتُمْ لَعْنَهُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ اتَّيْكُمْ يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ زَائِرًا وَ بِحَقِّكُمْ عَارِفًا وَ بِزِيَارَتِكُمْ إِلَى اللَّهِ مَتَّقِرِبًا وَ بِمَا سَبَقَ مِنْ شَرِيفِ

الأعمال و مرضى الأفعال عالماً فعليكم سلام الله و رحمته و بركاته و على من قتلکم لعنة الله و غضبه و سخطه اللهم انفعنى بزيارتكم
و ثبتنى على قصدھم و توفى على ما توفيتھم عليه و اجمع بيني وبينھم في مستقر دار رحمتك اشهد
المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٣٠
انکم لنا فرط و نحن بكم لاحقون).

ثم تصلى رکعتين و تسجع بعدهما بتسبیح الزهراء "ع" و تقرأ شيئاً من القرآن و تهدى ثواب الجميع لهم إن شاء الله تعالى و إن شئت
زيارتھم على نحو الاختصار فقل:
السلام عليکم يا أهل الديار السلام عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عَقْبَى الدَّارِ انت لنا فرط و نحن بكم لاحقون).

الخامس عشر منها الصلاة في المساجد المعظمة فيها والمشاهد المكرمة بها

(منها) مسجد قباء ج بضم القاف ج الواقع في جنوب المدينة على ميلين منها تقريباً فيستحب ان يكثر من الصلاة و الدعاء فيه لأنه أول
مسجد صلی رسول الله فيه بعد الهجرة من مکة و هو المسجد الذى أَسْسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ و ثواب رکعتين فيه يعدل ثواب
عمره فضل فيه رکعتين و أدع لما شئت من حوائج الدنيا و الآخرة.

(و منها) مشربة أم إبراهيم بالقرب من مسجد قبا أى غرفتها و قيل البستان التي كانت فيها و هي مarie
المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٣١

القبطية و يقال إنها ولدت إبراهيم "ع" فيها و هي مسكن رسول الله "ص" و مصلاه فليصل فيها رکعتين و يدعو بما يشاء.

(و منها) مسجد الفضیخ في شرقى مسجد قبا وسمى باسم نخل هناك يسمى الفضیخ و هو الذي ردت فيه الشمس لأمير المؤمنین "ع"
حتى صلی العصر حين فاته الوقت بسبب نوم النبي "ص" في حجره فلما فرغ من الصلاة انقضت انقاض الكوكب فليصل فيه
رکعتين و يدعو سبحانه و تعالى و يتهلل و يتضرع إليه في أن يرزقه سعادة الدارين و الفوز و الفلاح في النشتين و يقضى له بحسن
الخاتمة إن شاء الله تعالى.

(و منها) بيت أمير المؤمنین "ع" الواقع بقرب مسجد قبا فضل فيه رکعتين و ادع الله سبحانه تعالى بحوائج الدنيا و الآخرة و هكذا دار
زين العابدين و جعفر الصادق "ع" عند باب المسجد.

(و منها) المسجد الواقع في جانب أحد دون الحرج فتصلى فيه رکعتين و تدعوا بما تشاء.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٣٢

(و منها) المسجد الذي في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حين تأتي أحد من المدينة و هو الذي من عنده خرج النبي "ص"
ص "إلى أحد حين لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فيه فتصلى فيه رکعتين و تدعوا بما تشاء.

(و منها) مسجد الأحزاب الواقع على قطعة جبل سلع بارتفاع قائمتين منه و هو المسمى بمسجد الفتح الذي دعا فيه رسول الله "ص"
يوم الأحزاب وقال: (يا صریخ المکروبين و يا مجیب دعوة المضطربین اکشف همی و کربی و غمی فقد تری حالی و حال أصحابی)
کما في الكافي عن الإمام الصادق "ع" فاستجاب الله تعالى له و كشف همه و غمه و کربه بالفتح على يدي أمير المؤمنین و سید
الوصیین بقتل عمرو بن عبد و انهزم الأحزاب فیصلی رکعتین ثم يدعو بهذا الدعاء المرجو عن الإمام الصادق "ع":

(يا صریخ المکروبين و يا مجیب دعوة المضطربین اکشف غمی و همی و کربی كما کشفت عن نیک همه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٣٣

و غمی و کربه و کفیته هول عدوه في هذا المکان).

(و منها) مسجد أمیر المؤمنین عليه افضل الصلاة و السلام.

(و منها) مسجد سلمان رضوان الله عليه فتصلى في كل مسجد من هذه المساجد ركعتين و تدعوا بما أحببت.

زيارة المواقع الشريفة في مكة المعظمة

عدّ بعض الأصحاب كما في المستند والدروس زيارة المواقع الشريفة في مكة المعظمة و نواحيها للتبرك بها و الصلاة فيها و الدعاء ح على ما ذكره جدي الهدى و هي عديدة:

(الأول) مولد النبي "ص" و هو الآن مسجد في زقاق يسمى زقاق المولد فيستحب تقبيله و مسح المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٣٤

وجهه عليه بقصد التيمن و التبرك و يستحب زيارة النبي "ص" هناك و صلاة ركعتين.

(الثاني) منزل خديجة الكبرى، الذي كان رسول الله "ص" يسكنه معها، وفيه ولد أولادها منه "ص" و منهم الصديقة فاطمة الزهراء صلوات الله و سلامه عليها و ماتت خديجة فيه ولم يزل رسول الله مقيماً فيه حتى هاجر و هو الآن مسجد و فيه محراب عبادة النبي "ص" فيستحب فيه الزيارة لخديجة و النبي "ص" و الدعاء و الصلاة و يستحب زيارة خديجة "ع" بالحجون و قبرها هناك معروفة في سفح الجبل قائلاً في زيارتها على ما في مناسك المرحوم الشيخ احمد كاشف الغطاء المضى من قبل عمنا الحسين: السلام عليك يا زوجة رسول الله سيد المرسلين السلام عليك يا زوجة نبى الله خاتم النبىين، السلام عليك يا أم فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين،

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٣٥

السلام عليك يا أم الحسن و الحسين سيدى شباب أهل الجنـة أجمعـين، السلام عليك يا أم الأمـة الطـاهـرـين، السلام عليك يا أم المؤمنـين، السلام عليك يا أول المؤمنـات، السلام عليك يا خالصـة المـخلصـات، السلام عليك يا سيدة الحـرم و البـطـحـاء، السلام عليك يا أول من صدق برسول الله من النساء، السلام عليك يا من وفت بالعبودـيـة حق الوفـاء، و اسلـمـتـ نـفـسـهـاـ، و أـنـفـقـتـ أـمـوـالـهـاـ لـسـيـدـ الـأـنـبـيـاءـ، السلام عليك يا قرينة حبيب إله السماء، المزوجة بخلاصة الأصفياء، السلام عليك يا ابنة إبراهيم الخليل، السلام عليك يا من سلم عليها جبرائيل، و بلغ إليها السلام من الله الجليل، السلام عليك يا حافظة دين الله، السلام عليك يا ناصره رسول الله، السلام عليك يا من تولى دفنهما رسول الله و استودعها إلى رحمة الله، اشهد انك حبيبة الله، و خيره امته، و ان الله جعلك في مستقر رحمته في قصر من الياقوت و العقيان في

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٣٦

أعلى منازل الجنـانـ، صـلـىـ اللهـ عـلـيـكـ وـ رـحـمـةـ اللهـ وـ بـرـكـاتـهـ).

ثم صل ركعتين و اهدِ ثوابهما إليها، وإن شئت ان تقرأ شيئاً من القرآن و تهدي ثوابه لها، و هكذا تصنع في غيره من المراقد المحترمة ثم ادع بما شئت لنفسك و لوالديك و المؤمنين و المؤمنات و استغفر لهم و اكثـرـ منـ الشـاءـ عـلـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـ تـعـالـىـ وـ الحـمـدـ لـهـ جـلـ شـأنـهـ.

(الثالث) الغار الذي في جبل حراء (بالكسر و التخفيف و المد) الذي كان رسول الله "ص" في ابتداء الوحي يخلو بنفسه فيه فصل ركعتين فيه و اجتهد في الدعاء بالمغفرة و النجاح و الرضوان لك و لجميع المؤمنين.

(الرابع) الغار الذي في جبل ثور و هو الذي اختفى فيه رسول الله خوفاً من المشركين حسبما ذكر في القرآن الشريف فصل فيه ركعتين و ادع الله سبحانه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٣٧

و تعالى ان ينجيك من الأعداء و منهم النفس الأمارة و الشيطان كما نجا رسول الله "ص" في هذا المكان.

(الخامس) مسجد الارقم المخزومي و هو الموضع الذى وقع فيه المسجد المشهور بدار الخير و اخفى رسول الله فيه فى أول الإسلام فضل فيه ركعتين و اكثر من الدعاء و المسألة و الابتهاى إلى الله جل شأنه.

(السادس) جبل أبي قبيس، و هو الموضع الذى انشق فيه القمر لرسول الله "ص" فضل فيه ركعتين و اكثر من الدعاء و التضرع لله سبحانه و تعالى على ما ذكره (فقيه أهل البيت الشيخ احمد كاشف الغطاء).

(السابع) قبر عبد مناف جد النبي "ص" بالمعلى، فإنه يستحب زيارته هناك قائلاً (على ما ذكره الشيخ احمد في مناسكه):
السلام عليك أيها السيد النبيل، السلام عليك يا من كرمه الله بالتبجيل، السلام عليك أيها الغصن

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٣٨

المثمر من شجرة إبراهيم الخليل، السلام عليك يا خير سلاة و سليل، السلام عليك يا ابن اعراق الثرى، السلام عليك يا جد خير الورى، السلام عليك يا ابن الأنبياء الأصفياء، السلام عليك يا ابن الأولياء الأووصياء، السلام عليك يا سيد الحرم، السلام عليك يا صاحب الصفا و المروءة و زمزم، السلام عليك يا وارث مقام إبراهيم، السلام عليك يا حاجب بيت الله العظيم، السلام عليك يا علم الاشراف، يا عاليًا بكمال الأوصاف، السلام عليك يا سيد قريش المعروف بعد مناف، السلام عليك وعلى آبائك القادسين اللاحقين، أمناء الله في العالمين).

ثم تصلى ركعتين و تهدى ثوابهما إليه، ثم تدعوا لنفسك و لوالديك و لإخوانك بالمغفرة و الرضوان.

(الثامن) قبر عبد المطلب في المعلى أيضًا فإنه يستحب زيارته "ع" هناك قائلاً:
السلام عليك يا سيد الكعبة و البطحاء السلام عليك يا صاحب

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٣٩

المهابة و البهاء، السلام عليك يا معدن الكرم واصل السخاء، السلام عليك يا أول من قال بالبداء، السلام عليك يا من يحشر يوم القيمة في سماء الأنبياء، السلام عليك يا معروفة في الأرض و السماء، السلام عليك يا من ناداه هاتف الغيب باكرم الفيل، و جعل كَيْدُهُمْ فِي تَضْلِيلٍ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَيِّلٍ، السلام عليك يا من تضرع في حاجته إلى الله، و توسل في دعائه بنور رسول الله، السلام عليك يا من أجابه الله و سمع نداءه في كل باب و نودي في الكعبة و بشر بدعاء مستجاب، السلام عليك يا من أكرمه الله الجليل، و سجد لإكرامه محمود الفيل، السلام عليك يا رى كل غليل، و شفاء كل عليل، و عز كل ذليل، و هدى من ليس له دليل، السلام عليك يا ساقى الغيث، و غوث الورى، السلام عليك يا أبا الساده

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٤٠

العاشرة و ابن اعراق الثرى، السلام عليك يا بن الذبيح و أبا الذبيح، السلام عليك يا ذا المجد الصريح و الفخر الصحيح، السلام عليك يا نور الكعبة و الحرم و ساقى الحجيج و حافر زمزم، السلام عليك يا من جعل الله من نسله سيد المرسلين و خير أهل السموات والأرضيين، السلام عليك يا من طاف حول الكعبة و جعله سبعة أشواط، السلام عليك يا من اخرج الله من صلبه النجباء و الاسباط، السلام عليك يا صاحب معجبات الأمور، السلام عليك يا من رأى في المنام سلسلة النور، و شرب في اليقظة الماء الطهور، و علم انه من الجنة ذات السرور، السلام عليك يا ابن مكة و منى، و زمم و الصفا، السلام عليك يا شيبة الحمد و أمير البطحاء، السلام عليك يا نور الحرم و ابن هاشم، السلام عليك يا بن المشهور بالعظائم، السلام عليك و على أبنائك و أولادك جميعاً و رحمة الله و بركاته)

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٤١

ثم صل ركعتين اهد ثوابهما إليه و ادع لك و لوالديك و إخوانك و أكثر من حمد الله و ثنائه و الصلاة على النبي و آله.

(التاسع) قبر أبي طالب في المعلى أيضًا فإنه يستحب زيارته هناك قائلاً (على ما ذكره المرحوم الشيخ احمد كاشف الغطاء):

(السلام عليك يا سيد البطحاء و ابن رئيسها، السلام عليك يا وارت الكعبة بعد تأسيسها، السلام عليك يا كافل رسول الله "ص"، السلام عليك يا عم المصطفى، السلام عليك يا حافظ دين الله، السلام عليك يا أبو المرتضى، السلام عليك يا والد أئمة الهدى، كفاك بما اولاك الله شرفاً و نسباً و حسبك بما اعطيك الله عزّاً و حسبياً، السلام عليك يا شرف الوجود، السلام عليك يا ولد المعبود، السلام عليك يا حارس النبي الموعود، السلام عليك يا من رزق ولداً و هو خير مولود، السلام عليك يا من خص بالولد الزكي الطاهر المطهر العلى على الذى اشتق اسمه من العلى، هنيئاً

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٤٢

لك ثم هنيئاً من ولد هو المرتضى من رسول و اخ الرسول و زوج البتول و سيف الله المسلط، هنيئاً لك ثم هنيئاً من ولد هو من محمد المصطفى بمنزلة هارون من موسى، هنيئاً لك من ولد هو شريك النبوة و المخصوص بالألوهية، و كاشف الغمة و إمام الأمة و أبو الأئمة، هنيئاً لك من ولد هو قسيم الجنة و النار و نعمة الله على الأبرار، و نعمة الله على الفجار، السلام عليك و عليه و رحمة الله و بر كاته).

ثم تصلى ركعتين و تهدي ثوابهما إليه و تدعوا لنفسك و لوالديك و اخوانك بالعفو و الرحمة و المغفرة و حسن العاقبة و سعادة الدنيا و الآخرة إن شاء الله تعالى.

(العاشر) قبر آمنة بنت وهب أم رسول الله "ص" في المعلى أو في الابواء على خمس مراحل من مكة فانه يستحب زيارتها هناك قائلاً (على ما ذكره المرحوم الشيخ احمد كاشف الغطاء):

السلام عليك أيتها الطاهرة المطهرة، السلام

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٤٣

عليك أيتها الزكية المفتخرة، السلام عليك يا من شرفها الله باعلى الشرف، السلام عليك يا خير خلف بعد أكرم سلف، السلام عليك يا من سطع من جبينها نور سيد الأنبياء، فأضاءت بنوره الأرض و السماء، السلام عليك يا من نزل لها الملائكة الأووصياء و ضرب لها حجب الجنة كما ضرب لمريم سيدة النساء، السلام عليك يا من نزلت لخدماتها الحور و اشربتها من اشربة الجنة في كأس من البلور، و بشرتها بولادة محمد خير من مضى و خير من يأتي في الدهور، السلام عليك يا أم رسول الله، السلام عليك يا والدة حبيب الله، السلام عليك يا شريفة الطاهرات، السلام عليك يا سيدة المفترقات أين و أنى مثلك في الوالدات، وقد حملت بسيد الكائنات و جئت بأشرف الموجودات، السلام عليك يا ابنة الأنوار، السلام عليك يا ابنة الآخيار، و على الخلف الأطهار، صلى

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٤٤

الله عليك و على الخلف الهادى من بعده و رحمة الله و بر كاته).

ثم تصلى ركعتين و تهدي ثوابهما لها و تدعوا لنفسك و لوالديك و لإخوانك بما تشاء و تستغفر الله سبحانه و تعالى و تتوب إليه و تكثر من الثناء و الحمد و التهليل و التكبير و التسبيح له جل شأنه.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٤٥

الأشواظ السبعة

اشارة

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٤٧

ما يقرأ في أشواط الطواف

اشارة

و في بعض المناسك انه يقرأ في أشواط الطواف:

الشوط الأول

(سبحان الله و الحمد لله و لا اله إلا الله و الله اكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و الصلاة و السلام على رسول الله "ص،"
اللهم

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٤٨

إيماناً بك و تصديقاً بكتابك و وفاءً بعهدك و اتباعاً لسنة نبيك و حبيبك محمد "ص" اللهم إني أسألك العفو و العافية و المعافاة
الدائمة في الدين و الدنيا و الآخرة و الفوز بالجنة و النجاة من النار).

ويقول بين الركنين في كل شوط:

(ربنا آتينا في الدنيا حسنةً و في الآخرة حسنةً و فنا عذاب النار و أدخلنا الجنة مع الأبرار يا عزيز يا غفار يا رب العالمين).

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٤٩

الشوط الثاني

(اللهم ان هذا البيت بيتك و الحرم حرمك و الأمان أمنك و العبد عبدك و أنا عبدك و ابن (أو ابنة) عبدك و هذا مقام العائد بك
من النار فحرم لحومنا و بشرتنا على النار اللهم حب الإيمان و زينه في قلوبنا و كره إلينا الكفر و الفسق و العصيان و اجعلنا من
الراشدين اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك اللهم ارزقنا الجنة بغير حساب).

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٥٠

الشوط الثالث

(اللهم إني أعوذ بك من الشك و الشرك و الشقاء و النفاق و سوء الأخلاق و سوء المنظر و المنقلب في المال و الأهل و الولد اللهم
إني أسألك رضاك و الجنة و أعوذ بك من سخطك و النار اللهم أعوذ بك من فتن القبور و أعوذ بك من فتنه المحيا و الممات).

الشوط الرابع

(اللهم اجعله حجاً مبروراً و سعيًّا مشكوراً و ذنباً

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٥١

مفغوراً و عملاً صالحاً مقبولاً و تجارةً لن تثبور يا عالم ما في الصدور أخرجني يا الله من الظلمات إلى النور اللهم أني أسألك موجبات
رحمتك و عزائم مغفرتك و السلامه من كل أثم و الغنيمه من كل بر و الفوز بالجنة و النجاة من النار رب قعني بما رزقني و بارك
لي فيما أعطيتني و اخلف على كل غاية لى منك بخير).

الشوط الخامس

(اللهم اظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل إلا

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٥٢

ظلك ولا باقي إلا وجهك واسقني من حوض نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وعليه آله وسلم شربة هنية مريئة لا نظمأ بعدها أبداً اللهم إني أسألك من خير ما سالك منه نبيك سيدنا محمد "ص" وأعوذ بك من شر ما استعاذه منه نبيك سيدنا محمد "ص" اللهم إني أسألك الجنة ونعمتها وما يقربني إليها من قول أو فعل أو عمل وأعوذ بك من النار وما يقربني إليها من قول أو فعل أو عمل).

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٥٣

الشوط السادس

(اللهم إن لك على حقوقاً كثيرة فيما بيني وبين خلقك اللهم ما كان لك منها فاغفره وما كان لخلقك فتحمله عنى واغتنى بحالك عن حرامك وبطاعتك معصيتك وبفضلك عنمن سواك يا واسع المغفرة اللهم ان يبتك عظيم وجهك كريم وأنت يا الله حليم كريم عظيم تحب العفو فاعف عنى).

الشوط السابع

وهو آخر الأشواط حول الكعبة

(اللهم إني أسألك إيماناً كاملاً و يقيناً صادقاً

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٥٤

ورزقاً واسعاً و قلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً و حلالاً طيباً و توبةً نصوهاً و توبة قبل الموت و راحمة عند الموت و مغفرة و رحمة بعد الموت و العفو عند الحساب و الفوز بالجنة و النجاة من النار برحمتك يا عزيز يا غفار رب زدني علماً و أحذقني بالصالحين).

و كل حاج لا يستطيع ان يستعيد السطور على هذه الصفحات يستطيع بكل اطمئنان ان يستعيض عنها بأى دعاء و حمد الله بأى لغة كانت فهناك عدة اجناس من البشر وعدة لغات ولكن هناك رب واحد يعرف ما تُخفي الصُّدُورُ و معانى جميع اللغات.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٥٥

المستجار (الملتزم)

و على الحجاج الذين أكملوا الطواف سبع مرات ان ينفصلوا عن أولئك الذين لا يزالون مشغولين فيه لكي يذهبوا إلى جدار الكعبة في محل المستجار بين أبواب الذهب والفضة العالية وبين الحجر الأسود فإذا لم يكن هناك محل للوقوف جنب الجدار فللجاج أن يواجه المستجار عن قرب لأن يقف على حدود الطائفين، و يكفى أن يقف قرب مقام إبراهيم، الذي يقع مقابل عتبة الكعبة المقدسة العالية.

ويرفع الحاج في مواجهة البيت العتيق وهو في

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٥٦

طله أو قريب منه، كلتا يديه و يبسط راحتيه و يلمس الجدار المقدس أو يقبض على كسوة السنديسية، أو يتعلق بالعتبة المقدسة، أو من مسافة متوسطة يبسط ذراعيه كمن يلتمس و يقول:

(اللهم يا رب البيت العتيق اعتق رقابنا و رقاب آبائنا و أمهاتنا و إخواننا و أولادنا من النار يا ذا الجود و الكرم و الفضل و المن و العطاء و الإحسان. اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها و أجرنا من خزى الدنيا و عذاب الآخرة. اللهم إني عبدك و ابن (أو ابنة) عبدك).

واقف تحت بابك. ملتم باعتباك متذلل بين يديك أرجو رحمتك. و اخشى عذابك. يا قديم الإحسان. اللهم إني أسألك ان ترفع ذكرى،

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٥٧

و تضع وزرى، و تصلح أمري، و تطهر قلبي، و تنور لى فى قبرى، و تغفر لى ذنبي. و أسألك الدرجات العلى من الجنة آمين).
أو يقول:

«(اللهم البيت بيتك و العبد عبدك، و هنا مكان العائد بك من النار اللهم من قبلك الروح و الفرج و العافية اللهم ان عملي ضعيف
فضاعفه لي و اغفر لي ما اطلعت عليه مني و خفى على خلقك)».

نجفى، كاشف الغطاء، على بن محمد رضا بن هادى، المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، در يك جلد، مؤسسه كاشف
الغطاء - مطبعة الآداب، نجف اشرف - عراق، دوم، ١٤٢٣ هـ ق